



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦ هـ / فبراير ٢٠٢٥ م



الفُلكُ اليماني

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد السادس عشر - شعبان ١٤٤٦هـ / فبراير ٢٠٢٥م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيثال

رئيس التحرير

أ.د. علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د. عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د. إبراهيم محمد الصلوي

أ.د. إبراهيم أحمد المطاع

أ.د. عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د. محمد سعد القحطاني

أ.د. منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د. فيصل محمد البارد

صورة الغلاف الأمامي: جزيرة ديلوس في بلاد اليونان،

كانت إحدى وجهات التجار اليمانيين القدماء،

وذكرت في النقوش باسم 81B



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريدان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية-صنعاء

(٢٠٢٣/٢٣٦)

ISSN

1015-4523

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَدَوِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ
يَجُوزُ بِهَا الْمَلَأُحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي
يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومُهَا بِهَا
كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ

طرفة بن العبد

٥٤٣-٥٦٩ م

المحتويات

شروط النشر ٤

إستهلال ٥

عُباد بن علي الهيال

يُهَلِّلُونَا ٧

نقوش ٩

علي محمد الناشري

نقوش اجتماعية - اقتصادية من محرم بلقيس ١١

عبدالله حسين العزي الذيف

دراسة تاريخية لثلاثة نقوش زراعية لقبيلة سبأ كهلان من محرم بلقيس ٦٩

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية جديدة لبني جرة وبني ذي غيمان من محرم بلقيس - دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية ٩٩

يحيى عبد الله داديه

ثلاثة نقوش سبئية من نقوش التَّقْدُمَات ونذور النساء ١٥١

محمد مسعد أحمد الشرعي

ذو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس ١٧٣

فضل محمد محسن العميسي

نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (دراسة في دلالة مضامينها) ٢٣١

علي ناصر صوال

نقوش سبئية من محرم بلقيس (دراسة تحليلية في مضامينها وأصالتها اللغوية) ٢٤٩

أحمد علي صالح فقفس

سنة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة) ٢٨٣

دراسة ٣١٥

محمد أحمد طاهر الحاج

مدينة رَحمة ودورها في الصراع السياسي الدائر بين سبأ وحمير في القرن الثالث الميلادي..... ٣١٧

تقرير أثري قديم ٣٦٧

أحمد محمد السنحاني

مشروع المسح الأثري الشامل بمحافظة عمران الموسم : التمهيدي ١٩٩٩..... ٣٦٩

نقوش

ذو سحر وبنو عثكلان في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس

محمد مسعد أحمد الشرعي*

الملخص: يتناول البحث بالتحليل والدراسة خمسة نقوش سبئية جديدة مصدرها معبد أوام في مدينة مارب حاضرة السبئيين في تاريخ اليمن القديم (خارطة ١)، دونت بخط المسند الغائر وهي ذات طابع نذري تخص أفراداً من قبيلتي ذي سحر وعثكلان، وتكمن أهمية هذه النقوش في أنها لم تُدرس من قبل فيما تقدمه من محتوى لغوي فضلاً عما ترفدنا به من دلالات تاريخية ودينية، وقد دُرست هذه النقوش من حيث (وصفها، وتاريخها، ومعناها بالفصحى)، وعرض مواضيعها في جزئين الأول: دراسة المفردات الجديدة وبعض المفردات المدروسة، والجزء الثاني: إيضاح مضمون النقش وتلا ذلك استعراض تاريخي لقبيلتي ذي سحر وعثكلان من خلال النقوش والمصادر الإخبارية والمراجع الحديثة، وفيما يلي ملخص لمحتوى النقوش النقش الأول (الشرعي معبد أوام ٧) نقش نذري يقدم مسجله خمسة من التماثيل، أربعة تماثيل ذكور والخامس تمثال امرأة، وذلك لأن معبودهم حفظ أبناء الأربعة الذكور وأنثى واحدة بمعنى أن مقابل كل ابن تمثال يمثله. والنقش الثاني (الشرعي معبد أوام ٨) هو من النقوش النادرة جداً من حيث سبب تقديم النذر أو القرбан، وذلك بأن المعبود قد استجاب لطلب أحد أتباع مسجل النقش، وحقق له ذلك الطلب وأوفى المعبود أيضاً عندما نجى أحد الأشخاص من عين خبيثة أصابته عند إحدى القنوات المائية بأعلى وادي يسران. والنقش الثالث (الشرعي معبد

* أستاذ النقوش والآثار اليمنية القديمة - بقسم الآثار والمتاحف جامعة ذمار

أوام (٩) يحدد مسجله سبب التقديم النذرية للمعبود عندما حفظه ونجاه من معركة شارك فيها مع ملوك سبأ ضد ملك حضرموت يدع إيل بين. والنقش الرابع (الشرعي معبد أوام ١٠)، يتحدث عن مسجلات النقش، وهن أربع نساء يصفن أنفسهن تابعات (إماء) لبني عثكلان، عن نذر للمعبود إلقه وذلك لشفاء إحداهن من مرض أبتليت به، والنقش الخامس (الشرعي معبد أوام ١١) مسجله أحد قادة بني عثكلان، يتقدم بالنذر للمعبود إلقه، وذلك مقابل كل ما حققه له المعبود من طلبات والتماسات، وكذلك بمنحه الفوز برضى سادته، والحصول على المكانة والخطوة عندهم، وفي خاتمة هذه الدراسة عرض البحث العديد من النتائج التي خلص إليها.

الكلمات المفتاحية: نقوش، ذي سحر، عثكلان، برلم، مارب، إلقه.

مصدر النقوش: جميعها (عدد ٥) سبئية من معبد الإله إلقه المسمى أوام (محرم بلقيس حالياً) بمدينة مارب عاصمة مملكة سبأ، وقد أهداني الأخ العزيز (أ. عبادة الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف) صوراً فوتوغرافية للنقوش بغرض دراستها ونشرها ضمن سلسلة المجلة العلمية المحكمة ريدان فله جزيل الشكر والتقدير وللأخ (أ.د. علي الناشري أستاذ التاريخ القديم بجامعة الحديدة) وذلك لثقتهم واهتمامهم بالباحثين في مجال الآثار والنقوش اليمنية.

وهذه النقوش من المجموعة التي عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM)، في الموسم الثالث خلال تسعة مواسم من (١٩٩٨ - ٢٠٠٦)، لم يتم نشر نتائج تلك الدراسات باستثناء القليل من النقوش التي نشرت بين الحين والآخر



من أحد الباحثين المشاركين في البعثة الأمريكية (محمد مرقطن)^١، وتعد هذا النقوش من الاكتشافات التي عُثر عليها في عام (٢٠٠٥م) وتم تقيمها من قبل البعثة، ولم استطع الحصول على رمز البعثة لبعض تلك النقوش قيد الدراسة منها: (الشرعي معبد أوام ٩، ١٠، ١١) لوحة (٣، ٤، ٥).

لغة النقوش: هي السبئية.

تأريخ النقوش: لا تحتوي جميع النقوش قيد الدراسة على تاريخ محدد ضمن نصوصها سواء كان بالأحداث أم أسماء الشخصيات الدينية التي كان يؤرخ بها وقد حاولت الاعتماد في تأريخ النقوش على أسماء بعض الشخصيات التي وردت في النقوش قيد الدراسة، سبق ورودها ضمن نقوش أخرى إلى جانب شخصيات ملكية أو أقيال معروفين، وفي أحد هذه النقوش حاولت اقتراح تاريخ تقريبي من خلال مقارنة شكل الأحرف بمراحل تطورها.

- النقشان الموسومان بـ(الشرعي معبد أوام ٧، ٨): يعودان إلى منتصف القرن الثالث الميلادي، اعتماداً على الاسم الوارد في النقش وهو (ب ر ل م / ذ س ح ر) ضمن السطر السادس، فقد ورد هذا الاسم في نقوشٍ أخرى منشورة سابقاً، يرد ضمنها اسم الملك إلشرح يحضب وأخيه يأزل بين، أي: بين (٢٣٠ - ٢٦٥م)، بمعنى أنه كان معاصراً لهذين الملكين.

١ ثابت، محمد أحمد عبد الله، "نقشان سبئيان جديدان، دراسة في دلاليتهما اللغوية والدينية والتاريخية"،

مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار صنعاء، ٢٠٢٣م: ١٤١

- النقش الموسوم بـ(الشرعي معبد أوام ٩) يعود إلى القرن الأول الميلادي، اعتماداً على ورود اسم الملك الحضرمي (ي دع إ ل / ب ي ن) في السطر السابع من النقش.
- النقش الموسوم بـ(الشرعي معبد أوام ١٠) يعود إلى ما بين القرن الثاني إلى الثالث الميلادي، اعتماداً على شكل الأحرف ومراحل تطورها المعروفة في النقوش اليمنية القديمة.
- النقش الموسوم بـ(الشرعي معبد أوام ١١) يعود لمنتصف القرن الثاني الميلادي، اعتماداً على الأسماء الوردة في النقش (س ع د ي س ك ر / و ي ه ع ن / ي غ ن م / و ب ن ي ه م و / ك ل ب م / ب ن ي / ع ث ك ل ن) في السطر (١١ - ١٣)، فقد وردت هذه الأسماء في نقوش أخرى منشورة سابقاً، يرد ضمنها اسم الملك ذمار علي يهبر وابنه ثاران ملكي سبأ ابني ياسر يهصدق، بما يعني أن هذه الشخصيات كانت معاصرة لهذين الملكين.

النقش الأول : لوحة ١

رمز النقش: (الشرعي معبد أوام ٧) = (MB- 2005 I- 125)

وصف النقش: دون النقش على واجهة لوح حجري مستطيلة الشكل بطريقة الحفر الغائر، بأحرف حادة الزوايا ومذنبية الأطراف، ويتألف النقش من ثمانية أسطر، والنقش ناقص من أعلى ولا نعلم عدد الأسطر المفقودة ربما سطر أو سطرين، بسبب ما تعرض له الحجر من تلف (كسر)، ولا تظهر الأحرف في السطر الأول حالياً إلا من منتصف



السطر وبشكل جزئي، فالجزء الأعلى من الأحرف مفقود بسبب التلف، وقد حاولت جاهداً في قراءتها ومحاوله استكمال الأحرف من خلال السياق والمقارنة.

النقش بالحروف الفصحى

- (١) { } (ر ب) أ و م / ب ن ي / ذ ح م د ن / أ د م / ذ س ح ر
- (٢) { .. } / ه ق ن ي و / أ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / أ ر
ب ع ت ن / أ ص ل م
- (٣) ن / و ص ل م ت ن / ح م د م / ح ن ج ن / س ت و ك ل ه و / ل و
ف ي ه م و / و و ف ي
- (٤) ب ن ي ه م و / ث و ب ث و ن / و ر ب أ و م / و ر ب ث و ن / و
س ع د ث و ن / ب ن ي
- (٥) ذ ح م د ن / و ل / و ف ي / ب ن ت ه م و / م ج د ل ت / و ل / س
ع د ه م و / أ
- (٦) ل م ق ه / ن ع م ت م / و ح ظ ي / و ر ض و / م ر ا ه م و / ب ر ل
م / ذ س ح ر
- (٧) ب ع ث ت ر / و ب / ه و ب س / و ب / أ ل م ق ه و / و ب / ذ ت
/ ح م ي م
- (٨) و ب / ذ ت / ب ع د ن م / و ب / س ح ر / و ب / ر ب ع / أ م ر أ ه
م و / ي س ر ن

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) { } ربّي أوام بني ذي حمدان مولى ذي سحر
- (٢) أهدي (للمعبود) إلقه ثهوان سيد (معبد) أوام أربعة تماثيل (ذكور)
- (٣) وتمثال (أنثى) حمدا بمقتضى ما حقق له طلبه (وهو) حفظهم وحفظ
- (٤) ابنائهم ثوب ثوان، وربّي أوام، وربّي ثوان، وسعد ثوان، أبناء
- (٥) ذي حمدان وسلامة ابنتهم مجد للات، وليمنحهم
- (٦) إلقه قبول وحظي ورضا سيدهم بريل ذي سحر
- (٧) بجاه عثتر وهوبس وبجاه إلقه وبذات حميم
- (٨) وبذات بعدان وبسحر وبريع (هلال) سادتهم يسران

دراسة المفردات:

ذ ح م د ن: اسم لأسرة مسجلي النقش، يرد ذكرها لأول مرة حسب علمنا، ولكن لا بد من الإشارة إلى النقش الموسوم بـ (8 as- Sawda) حيث يرد ضمن النص (أهل صير حمدان) للدلالة على اسم عشيرة، وهي تقطن في مدينة نشان (السوداء حالياً) بوادي الجوف.

س ت و ك ل هـ: فعل ماضٍ، على وزن (استفعل) من الجذر (و ك ل) بمعنى "سأل فضلاً (من إله بأن نذر قرباناً) لقي قبولاً لقي موافقة"^١، بمعنى حقق له، عندما نال مسألته.

١ مكياش، عبدالله، نقوش عربية جنوبية من اليمن، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة



ح ن ج ن: حرف جر بسائر معانية^١ ويرد في النقوش بصيغة أخرى (ح ج ن) كما يحمل اللفظان نفس المعنى وهو "بموجب، بمقتضى، مثلما، من، عندما، لأن" في السبئية^٢، والقتبانية^٣

ب ر ل م / ذ س ح ر: (برلم) اسم علم، والميم في آخره للتنوين، وقد يقرأ الاسم (بارل، بريل) وهو من الأسماء الشائعة في النقوش (ذ سحر) - ذي سحر، اسم قبيلة بريل، وهي من القبائل المعروفة في تاريخ اليمن القديم^٤

ي س ر ن: يرد في هذا النقش ضمن صيغة الدعاء للمعبودات، وهو يحتل المرتبة الأخيرة من أسماء المعبودات، وعلى ما يبدو أنه من المعبودات المحلية لبعض القبائل السبئية القاطنة في مدينة مارب، حيث يذكر (ألبرت جام) أنه أسم جديد لإله الري^٥، كما يرد اسم لأحد أهم الأودية في مدينة مارب (CIH 622, Ja 851, GL 1000 B)

١ الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة النقوش المسند والزبور، دار النشر عناوين، تونس ٢٠٢٣: ص

٢ بيستون، وآخرون، المعجم السبئي، (الانجليزي - فرنسي - عربي) منشورات جامعة صنعاء، دار نشریات

بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٢: ص ٦٩

3 Ricks, S. D. Lexicon of Inscriptional Qatabnian, (Studia pohl 14), Pontificio Biblical Institute, Roma. 1989. P 64.

٤ بريل، استناداً لما جاء على لسان الهمداني، والموضح لاحقاً، بينما نجد الإرياني يقرأ الاسم (بارل) الإرياني، مطهر علي، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمنية، ١٩٩٠: ص ١٥٨. ذي سحر: القبيلة، وشخصياتها المنتمية إليها، يوجد تعريفاً مفصلاً لاحقاً ضمن متن البحث.

5 Jamme, A. Sabaeen inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) (publications of the American Foundation for the Study of Man, 3) Baltimore: Johns press. 1962, p. 168- 169

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

النقش من نقوش الإهداءات لمسجله ربّي أوام من أسرة حمدان الذي يحدد انتماءه مولى لقبيلة ذي سحر معلناً في هذا النقش عن قيامه بإهداء أربعة تماثيل ذكور وتمثال أنثى فقط إلى (معبودهم) إلقه ثهوان وذلك في معبده أوام ثم يأتي الحديث عن الغاية من هذا الإهداء وهي حمد المعبود وشكره عندما التمس (صاحب النقش) من المعبود حفظهم وسلامة أبنائه، ثوب ثوان، وربّي أوام، وربّي ثوان، وسعد ثوان، أبناء ذي حمدان وكذلك من أجل سلامة ابنتهم مجد للات، و في آخر النقش يتوسلون إلى (معبودهم) إلقه بأن يمن عليهم بالخطوة والرضا عند سيدهم بريل ذي سحر ومعززين ذلك الطلب بجاء وفضل (معبوداتهم) الأخرى: عثتر، وهوبس، وإلقه وذات حميم، وذات بعدان، وسحر، وربع (هلال) سيادتهم يسران.

النقش الثاني : لوحة ٢

رمز النقش: (الشرعي معبد أوام ٨) = (MB 2005 - 122)

وصف النقش: دون النقش بخط المسند على واجهة لوح حجري مستطيلة الشكل بطريقة الحفر الغائر بأحرف حادة الزوايا ومزينة الأطراف، ويتألف النقش من خمسة عشر سطراً، والنقش تعرض لتلف من جانبيه الأيمن والأيسر أدى إلى اختفاء بعض الأحرف من الجانبين يبدأ ذلك التلف من السطر الثامن، وكذلك هو في الأسطر الآخر، وقد حاولت جاهداً في قراءتها ومحاولة استكمال الأحرف من خلال السياق والمقارنة.

النقش بالحروف الفصحى

- (١) ش^٣س^٣ل^٣م / س م ع ي ن / ا د م / ذ س
- (٢) ح ر / ه ق ن ي / ا ل م ق ه / ث ه
- (٣) و ن / ب ع ل / ا و م / ص ل م ن / ح م د م
- (٤) ب ذ ت / خ م ر / أ ل م ق ه / ه ج ب أ ن / ل
- (٥) ع ب د ه و / و ه ب ع ث ت / ع ب د / س م ع ي ن
- (٦) ص د ق ه و / و ص د ق ه و / أ ل م ق ه / ك
- (٧) ص ح / ب ن / ن ف س / ذ م ر / س و أ م / ن
- (٨) ف س / و ه ب أ و م / م ف ر س^٣ ن / أ ي ن
- (٩) ن ا / ب ع ل ي / م و ن / ب ي س ر ن / و {ل و}
- (١٠) {ز} أ / أ ل م ق ه / ه و ف ي ن / أ د {م ه و}
- (١١) {ش س^٣} ل م / و ب ن ي / س م ع ي ن / و أ {ر ب}
- (١٢) {ع ه} م و / و ل س ع د ه م و / ح ظ ي / و {ر ض}
- (١٣) {و /} م ر أ ه م / أ ل و ه ب / أ {د م}
- (١٤) {ذ} س ح ر / ب ع ث ت ر / و إ ل {م ق ه}
- (١٥) {و ب ذ} ت / ح م ي م / و ب ذ ت / {ب ع د ن م}

المعنى بالعربية الفصحى:

(١) شاس^٣ل^٣ل السامعي تابع ذي سحر

(٢) أهدي إلقه تهوان سيد



- (٣) (معبد) أوام تمثالاً حمداً
- (٤) لأنه استجاب إلمقه توسلاً
- (٥) لعبده وهب عثت مولى السامعي
- (٦) وحقق له ذلك وكما أوفى إلمقه
- (٧) أن شُفي من عين خبيثة (أصابته بسوء)
- (٨) نفس وهب أوام بدوار (أدى إلى) سقوطه (كسره)
- (٩) على قناة الماء (الواقع بوادي) يسران
- (١٠) وليستمر إلمقه حفظ عبده
- (١١) شس^٣لم وبني السامعي وأرباعهم
- (١٢) وليمنحه حظي ورضا
- (١٣) سيدهم إلى وهب
- (١٤) مولى ذي سحر بجاه عثتر وإلمقه
- (١٥) وبجاه ذات حميم وبذات بعدان

دراسة المفردات:

ش — ٣ — ل م / س م ع ي ن: اسم علم لمسجل النقش، قد يقرأ (شاسل)،
سمعين: نسبة شاسل، والنون في آخر الاسم للتعريف قد يقرأ (السامعي، السُمعي) لأول
مرة يرد الاسم بهذه الصياغة (س م ع ي ن) في النقوش اليمنية القديمة بثبوت النون في
آخر الاسم، وربما يكون صاحب النقش من المنتسبين لاتحاد سمعي المعروف في اليمن



القديم^١ وشاسل (السامعي، السُمعي) و لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا.

ن ف س: يرد اللفظ اسماً بمعنى "شخص، روح، نزاع، خصومة، منافس، تغير بالنفس، مخاطرة، حاقد"، ويرد فعلاً بمعنى "فتح، بثق"^٢ وفي هذا النقش نرى بأنه قد يكون المقصود من اللفظ (نفس) أي الضرر الذي يصدر من شخص حاقد وحاسد يكره الخير والصحة لغيره بما يعني في اللهجة الدارجة اليوم صاحب (العين الخبيثة) التي تصيب كل شيء ويقال له مراع، ويمرع، ومن تصبه العين يقال له مروع^٣، واليوم لازال العديد من الناس في المجتمع اليمني يؤمنون بالعين والنفس و النخس قد تصيب الشخص بشكل مقصود ومتعمد أو بشكل غير مباشر وقد تكون كذلك من شخص عدو وحاسد أو من شخص آخر كصديق ولكن بطريقة غير مباشرة فعندما يحدث لشخص وعكة صحية أو حدث سيء مفاجئ وأمامه شخص آخر في نفس الوقت يوجه المتضرر لذلك الشخص الواقف أمامه الألفاظ التالية (نفسك، نخسك، عينك، مروع) حتى وإن كان ذلك الشخص صديقه أو ذو قرابة تجمعهم وهذه الاعتقادات ربما لها جذور قديمة في تاريخ اليمن توارثتها الأجيال حتى يومنا هذا ويضل هذا المعنى مجرد احتمال حتى تظهر نقوشاً أخرى تؤيد ذلك أو تنفي.

١ للاستزادة ينظر (باسلامه، محمد عبدالله، شهاب الغراس، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ١٩٩٠:

ص ٢٢ - ٢٨)

٢ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ٩٣

٣ الإرياني، المعجم اليمني، ١٩٩٦ ص ٨٢٦

ب ع ل ي / م و ن: بعلي، حرف جر، بمعنى في أعلى، فوق^١، مون: اسم بمعنى "ماء، مجرى ماء، ساقية، زاد، قوت"^٢، وبحسب صياغة النقش فالمعنى للاسم هو مجرى الماء الساقية.

النقش الثالث: (لوحة ٣)

رمز النقش: (الشرعي معبد أوام ٩)

وصف النقش: دون النقش باللغة السبئية وخط المسند على واجهة لوح حجري مستطيلة الشكل بطريقة الحفر الغائر، بأحرف حادة الزوايا ومذنبه الأطراف، والنقش لا يزال معظمه مطموراً بالرمال لا يظهر منه غير تسعة أسطر أغلبها غير واضحة بسبب التلف، وقد حاولت جاهداً قراءتها ومحاولة استكمال الأحرف من خلال السياق والمقارنة.

النقش بالحروف الفصحى

(١) / ٩ { (ل ح ي ع ت /) } أ ز أ د / و ب ن ي { } و
(٢) / ه ب / ب ن ي / ع ث ك ل ن / و ذ { (س ح ر / ه ق ن ي) }
(٣) و / أ ل م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / { (ذ ذ ه
{ (ب

١ مكياش، ٢٠٠٢: ص ٣٠٥

٢ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ٨٨ - ٨٩



(٤) ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف ي / و م ت ع ن / ا ل م { ق ه / (ث
ه و ن / ب ع }

(٥) ل / أ و م / ع ب د ه و / ل ح ي ع ث ت / ب ك ل / س ب أ
{.....}

(٦) س ب ا / ل ش و ع ن / أ م ر أ ه م و / أ م ل ك / س ب أ .
{.....}

(٧) ك ي ن / ب ي ن ه ت / م ل ك / س ب ا / و ي د ع ا ل / ب { (ي ن) }
(٨) م ل ك / ح ض ر م و ت / و ب ض ر / ك ي ن / ب ي ن /
{.....}

(٩) {.....} ذ ب ن / و ب ي ن / ش ج {.....}

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) لحيثت أزد وأبنأؤه [.....]
- (٢) هب بني عثكلان وذو سحر أهدوا
- (٣) (المعبودهم) إلقه ثهوان سيد أوام تمثالاً من البرونز
- (٤) حمداً لأنه حفظ ونجى إلقه ثهوان سيد
- (٥) أوام عبده لحيثت في كل غزوة غزاها
- (٦) لمناصرة سادتهم ملوك سبأ
- (٧) والتي حدثت بين ملك سبأ ويدع إيل بين
- (٨) ملك حضرموت وفي حرب حدثت بين
- (٩) [.....] التي بين [.....]

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

النقش غير مكتمل، ولا يتضح معظمه، وما نرجحه هو أنه نقش إهدائي ذو طابع حربي، يخص مسجله لحيثت أزد، وأبناءه، من قبيلتي عثكلان، وذوي سحر، فقد أعلنوا في هذا النقش عن قيامهم بإهداء مقدمة (قربان) وهي لتمثال من البرونز إلى (معبودهم) إلقه تهوان وذلك في معبده أوام ثم والغاية من هذا القربان هي حمد المعبود وشكره لأن إلقه حفظ مسجل النقش لحيثت أزد من كل معركة شارك فيها مع أمرائهم ملوك سبأ ضد الملك يدع إيل بين ملك حضرموت.

يؤكد هذا النقش أن هنالك صراعاً وحرباً دارت بين ملوك سبأ ويدع إيل ملك حضرموت وبسبب النقص في النقش لا نستطيع تحديد موقع المعركة وتفاصيلها، وتذكر بعض النقوش اليمنية المنشورة سابقاً أن فترة حكم الملك يدع إيل بين ملك حضرموت كانت غير مستقرة ففي بعض الأحيان نجده على وفاق وتحالف مع السبئيين^١ وفي حالة أخرى نجد ذكراً لصراع حدث بين ملوك سبأ مع أتباعهم ضد يدع إيل وأتباعه ففي عهد الملك كرب إل بين بن ذمار علي أي في القرن الأول الميلادي يذكر مسجل النقش أن صداماً قد حدث في الجوف مع بعض جنود يدع إل ملك حضرموت أبان حملة قام بها الملك يدع إل بين ضد السبئيين^٢ وقد خرج منه الملك السبئي وأقياله وقبائله سالمين غانمين ففي هذا الوقت كان الصراع والقتال والخصم الوحيد المعلن لسبأ هي مملكة حضرموت

١ بافقيه، محمد عبد القادر، توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ، وحمير، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي "المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء ٢٠٠٧: ص ٢٣٨.

٢ فرانتسوزوف، سيرجيس، تاريخ حضرموت الاجتماعي والسياسي قبل الإسلام وبعده، القرن الرابع إلى الثاني عشر الميلادي، تعريب عبد العزيز جعفر بن عقيل، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٤: ص ٤٥.

و التي كانت تبحث لها عن موضع قدم في الجوف لتأمين مرور تجارتها البرية نحو الشمال^١ وما يميز هذا النقش هو ظهور اسم القبيلتين عثكلان، وذي سحر جنباً إلى جنب ربما السبب في ذلك ولأول مرة في هذا النقش هو الحدث المهم وهو المشاركة في الحرب ضد الجيش الذي أرسله ملك حضرموت، والذي وصل حسب ما ذكر سابقاً إلى أراضي الجوف، والتي كان يسكن معظمها قبائل سبئية، ومنها قبيلتا ذي سحر، وعثكلان، فلا بد لهم من المواجهة ودحرهم للمحافظة على أراضيهم الزراعية وكذلك مصالحهم التجارية في المنطقة.

النقش الرابع: لوحة ٤

رمز النقش: (الشرعي معبد أوام ١٠)

وصف النقش: دون النقش بخط المسند على واجهة لوح حجري مستطيلة الشكل بطريقة الحفر الغائر، يتألف من ثمانية أسطر يتقدمها رمز إلقه وتتميز أحرفه بأنها حادة الزوايا ومزينة الأطراف، يلاحظ تعرض النقش لتلف بسيط وهو ظهور مادة سوداء تغطي معظم النقش قد تكون ناتجة عن رطوبة شديدة وتعرضه كذلك للتلف عند أسفل النقش أدى إلى فقدان بعض الأحرف، وكما يبدو من سياق النقش أنه غير مكتمل من أسفله.

النقش بالحروف الفصحى:

(١) / ي ف ع ت / و م ب ش م ت / و أ م ت ح ل ف م
(٢) / و ش ف ن ث ه و / ب ن ت / أ ل ت / و ن ف م

- (٣) ا م هـ / ب ن / ع ث ك ل ن / م س ك ت ن / هـ ق ن ي ي / أ
(٤) ل م ق هـ / ث هـ و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ت ن / ح
(٥) ج ن / و ق هـ / أ ل م ق هـ / أ م هـ هـ و / ب م س أ ل هـ
(٦) و / ح م د م / ب ذ ت / هـ ع ن / و هـ ر ض هـ ن / أ م ت هـ
(٧) و / أ م ت ح ل ف م / ب ن / م ي ق ظ / هـ ي ق ظ ت / و أ
(٨) ل م ق هـ / ف ل / ي ز ا ن / هـ ع ن ن / و هـ و ف ي ن / أ ل

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) يافعة ومبشمة وأمة حلف
(٢) وشافني ثهو، البنات اللائي ينتسبن إلى وناف
(٣) إماء بني عثكلان مسكتان أهدتا
(٤) إلقه ثهوان سيد (معبد) أوام تمثال (أنثى)
(٥) طبقاً لما أمر إلقه إماءه (خادماته) بمكان سؤله
(٦) وحمداً بأن شفي وأراح أمته
(٧) أمة حلف من مرض أُبتليت به
(٨) و(المعبود) إلقه فليستمد في شفاء وسلامة

دراسة المفردات:

ي ف ع ت: اسم علم مؤنث، يقرأ يافعة، وهو من أسماء النساء التي ترد بشكل نادر في النقوش اليمنية القديمة منها النقش الموسوم بـ (RES 4449/1)، والنقش الزبوري الموسوم بـ (١ Said).



م ب ش م ت: اسم علم مؤنث، لا يعرف كيف كان نطق الاسم وربما أنها كان ينطق (مباشمة)، وهو من أسماء النساء الشائعة في النقوش اليمنية القديمة^١

ا م ت ح ل ف م: اسم علم مؤنث مركب من جزئين، (أمة)، و(حلف): وهذا الاسم يرد لأول مره حسب علمنا.

ش ف ن ث ه و: اسم علم مؤنث، يقرأ (شافني تهو)، وهو من الأسماء التي ترد بشكل نادر في النقوش اليمنية القديمة منها (mm10).

ب ن ت / ا ل ت / و ن ف م: (بنت ألت) بمعنى (البنات التي من عشيرة، أسرة، عائلة)، ونفم: اسم عشيرة، وقد يقرأ الاسم (وانف، ونيف)، وهنا يرد لأول مرة في النقوش اليمنية حسب علمنا.

ا م ه: (أمه) اسم جمع، أي: "أماء، خادמות، تابعات، جوارى"^٢، ومفردا أمة.

م ن / م ي ق ظ / ه ي ق ظ ت: من حرف جر، ميقض: اسم مجرور، على وزن (مفعول)، بمعنى: (شدة، بلاء، بلوى، ألم)^٣، ويرد عند الإرياني بمعنى "السهر، التعب"^٤، وفي اللغة العربية الفصحى: اليقظة "نقيض النوم والفعل استيقظ هو الانتباه من النوم"^٥، هيَقِظَ: فعل ماضي مزيد بالهاء مبني للمجهول أي (هُيِّقِظْتُ) بمعنى (أُبتليت) به

1 Sholan, A. Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften (text und studien zur orientalistik, band 11) hildesheim. 1999. p 70

٢ مكياش، ٢٠٠٢: ص ٢٩٧

٣ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ١٦٩

٤ الإرياني، ١٩٩٠: ص ١٨١.

٥ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف القاهرة (د.ت) مادة "يقض".

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

النقش من نقوش الإهداءات يخص مجموعة من النساء، وهن يافعة، ومبشمة، وأمة حلف، وشافني ثهو من أسرة وانف، وكل هؤلاء النسوة يصفن أنفسهن إماء (موالي) بن عثكلان، معلّات في هذا النقش عن قيامهن بإهداء تقدمه (قربان)، وهو تمثال أنثى إلى (معبودهم) إلقه ثهوان، وذلك في معبده أوام، طبقاً لما أمرهن إلقه في مكان سؤاله في المعبد، والغاية من هذا القربان هو حمد المعبود وشكره لأنه شفي وخلص وأراح أمة حلف من بلوى ابثليث به، والتمسن من إلقه أن يستمر في شفائها وحفظها.

ويعد هذا النقش من النقوش النذرية المعروفة، والمتشابهة في الصيغة العامة، والشائعة في طلب الاستشفاء من المرض، ولكنه يختلف في شخص مقدميه، فأغلب النقوش كان مسجلوها ذكوراً، بينما هذا النقش باسم عدد من النساء، يصفن أنفسهن إماء لبني عثكلان مسكة التي سيرد التعريف عنه لاحقاً.

النقش الخامس : لوحة ٥

رمز النقش: (الشرعي معبد أوام ١١)

وصف النقش: لم أحصل على صورة اللوح الحجري، وإنما حصلت على صورة لتفريغ أحرف النقش بخط المسند يدوياً فقط، في أحد أوراق الرسم البياني، وإلى جانب الأحرف توجد بيانات لمقاسات النقش وهي ٢٢ × ١٦ × ٦١ سم، مع المساحة الغير مكتوبة في اللوح وارتفاع الحرف ٣ سم، والنقش حسب التفريغ يتكون من خمسة عشر سطراً يتقدمها رمز المعبود إلقه، وموقعه في الجهة الشمالية للمعبد.



النقش بالحروف الفصحى

- (١) رب أو م / ذ ق ت ر ن / م ق ت و
- (٢) ا ي / ب ن / ع ث ك ل ن / ه ق ن ي / أ ل م
- (٣) ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ص ل م ن / ذ
- (٤) ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف ي / ع ب
- (٥) د ه و / ر ب أ و م / ب ك ل / أ م ل / س
- (٦) ت م ل أ / ب ع م ه و / و ب ذ ت / ي ز أ
- (٧) ن / أ ل م ق ه / ه و ف ي ن / ع ب د ه و / ر ب
- (٨) أ و م / و ب ن ه و / و ه ب أ و م / ب ك ل / أ
- (٩) م ل أ / ي ز أ ن / ي ز أ ن / س ت م ل أ ن / ب ع م ه و
- (١٠) ل / س ع د / ع ب د ه و / ح ظ ي / و ر ض و / أ م
- (١١) ر أ ه و / س ع د م / ي س ك ر / و ي ه ع ن / ي
- (١٢) غ ن م / و ب ن ي ه م و / ك ل ب م / ب ن ي
- (١٣) ع ث ك ل ن / و ل / ذ ت / ن ع م ت / و ت ن ع
- (١٤) م ن / ل ع ب د ه و / ر ب أ و م / و ب ن
- (١٥) ه و / و ه ب أ و م / ب ع ث ت ر / و ا ل م ق ه

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) ربّي أوام ذي قتران قائد
- (٢) بن عثكلان قدم للمقه
- (٣) ثهوان سيد معبد أوام تمثال



- ٤) من البرونز حمد لأنه حقق
- ٥) لعبده ربّي أوام كل فضل
- ٦) التمسّه منه ولكي يستمر
- ٧) إلمقه تحقيق لعبده ربّي
- ٨) أوام وابنه وهب أوام في كل
- ٩) فضل سيّلتمسونه منه
- ١٠) ولكي يمنح عبده حظوة ورضا
- ١١) سيدهم سعد يسكر ويهاغن
- ١٢) يغنم وابنه كلب بني
- ١٣) عثكلان، ولما نُعمَ به وسينعمن
- ١٤) لعبده ربّي أوام وابنه
- ١٥) وهب أوام بجاه عثر وإلمقه

دراسة المفردات:

ربّي أوام / ق ت ر ن: (ربّي أوام) اسم علم مركب من (ربّي ، أوام) وهو من الأسماء السبئية الشائعة في النقوش^١: (قترن) اسم عشيرة ربّي أوام يقرأ (قتران) من الجذر (ق ت ر) يرد في السبئية بمعنى "كمين"^٢ وهنالك من يرى أنه اسم لموضع^٣ يرد في

1 Harding, 1971, p 264

٢ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٠٢

٣ الرصين، رصين، ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، دراسة معجمية مقارنة باللغات الساميات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد: ٢٠٠٣، ٢٠٠٣: حرف "القاف"

النقوش اليمنية مسبوقة بـ (𐩦 𐩣 𐩨) للدلالة على اسم قبيلة^١، ويذكر بافقيه أنه أسم لسلاله^٢ يرد ضمن النقش الموسوم بـ (Ja 669/ 3-4) معطوفاً على اسم سلالة أخرى مسبقاً وهي (ع ب ل م) في نهاية القرن الثالث الميلادي ولا يوجد لها ذكر في نقوش أخرى حسب علمنا، ورب أوام ذي قتران لأول مرة يرد في هذا النقش حسب علمنا.

سعد يسكر: اسم علم مع اللقب المكمل له، وهو من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش اليمنية القديمة، فقد ورد في النقش الموسوم بـ (Ja 563) منتسباً لقبيلة بني عثكلان تابعاً للملك كرب إل وتر يهنعم بن وهب إل يحوز ملك سبأ في منتصف القرن الثاني الميلادي، وفي النقش الموسوم بـ (Ir 6) منتسباً لقبيلتي ساران، ومحامل من أقيال الشعب بكيل الربع من ذي ريده، تابعاً للملك ذمار علي يهبر، وابنه ثاران ملكي سبأ وذو ريدان، أي: منتصف القرن الثاني الميلادي^٣

إيضاحات حول موضوع النقش ودلالته:

النقش من نقوش الإهداءات لمسجله ربي أوام المنتسب إلى عشيرة ذي قتران الذي يصف نفسه بصفة المقتوي أي: قائد أو نائب، بني عثكلان حيث يعلن في هذا النقش عن قيامه بإهداء تقدمه (قربان) وهو تمثال إلى (معبودهم) إلقه ثهوان وذلك في معبده أوام، والغاية من هذا القربان حمد المعبود وشكره على تحقيق كل طلب ألتمسه من المعبود كما دعا صاحب النقش المعبود إلقه في الاستمرار بتحقيق كل ما يطلب ويلتمس هو

١ مكياش، عبد الله، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة

اليرموك ١٩٩٣: ص ١٠٢

٢ بافقيه، وآخرون مختارات من النقوش اليمنية القديمة" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس

١٩٨٥: ص ٤٤٦

٣ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٧٠

أولاً: قبيلة ذي سحر

سحر، يرد كاسم لشخص في النقوش السبئية^١، وكذلك في المعينية^٢، ويرد اسم لقبيلة مسبوفاً بالاسم الموصل (H) أي: (H H H)، والاسم (H / P H H) أي: (H | P H H)، ضمن النقوش اليمنية^٣، التي تعود إلى الفترة المبكرة (الألف الأول قبل الميلاد)، واستمر ذكرها في الفترة المتوسطة وكذلك المتأخرة، وهي أحد القبائل السبئية المؤسسة لدولة سبأ، والتي كان يعين منها الأسر الحاكمة التقليدية في سبأ، وكان السبئيون يؤرخون نقوشهم بناء على فترة حكم تلك الأسر(الأيونيم أو التأريخ بعهود الأشخاص)^٤، وقد ورد الاسم ذي سحر في بعض النقوش منفرداً، و في البعض الآخر إلى جانب بعض القبائل الأخرى منها(بنوعثكلان، الكبسي)، وهم إحدى القبائل اليمنية القديمة، التي استقرت في مدينة مارب، منذ فترة مبكرة، ووصلت إلى مناطق المرتفعات واستوطنوا بها لضمان السيطرة السبئية، كما كانت لهم اراضي زراعية واسعة يتم تعيين مشرفين قائمين عليها كأتابع لهم(X.BSB 41= Mon, script. Sab. 579).

2 Arbach. M. Lexique madhabien. Compare aux lexiques sabeen, qatabanite et hadramawtique. Dissertation Aix-en-Provence. 1993, p 104

۳ مکیش، ۱۹۹۳: ص ۶۸.

٤ الحمادي، ١٩٩٧: ص ٢٠-٢٥.



ذي سحر والكبسي: ورد الاسمان جنباً إلى جنب كزعماء لقبيلة تنعم، وتنعمة في النقش الموسوم بـ (AL-Barid- Mahram Bilqis 3) من عهد الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان بن الملك ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان، وكذلك النقش (A-20-662)، ومصدره معبد إلقه شعبان بمدينة نشق الجوف (البيضاء) حالياً، والنقش (YM 11125)، وتنعم وتنعمة يشكلان فيما بينهما مقولة بني كبسي، وهما موضعان يقعان اليوم في خولان العليا وكان سكان الموضعين يحملون نفس اسميهما أي تناعم وتنعمة^١، فتنعم قرية كبيرة تقع شرقي مدينة صنعاء مباشرة على بعد عشرين كيلو في أراضي قبيلة (بني سحام) من قبائل (خولان العليا)، وتنعمة يذكر الإرياني أنها تقع في أراضي قبيلة سنحان، بني جرة- جنوبي صنعاء ولا تزال تحمل هذا الاسم^٢، وبني الكبسي يرد ذكرهم في العديد من النقوش بصورة منفردة في فترات مختلفة أقدمها يعود إلى القرن الثاني قبل الميلادي تقريباً (MS Rayd Muhtan 1)، وأحدثها يعود إلى القرن الخامس الميلادي (٤٥٩ م) (Ry 520). حيث كانت النقوش المكتشفة التي تذكرهم تنطوي حول تقدمات وقرابين للمعبودات، وطلب الرضا من أسيادهم، والقيام باستصلاح أراضي زراعية فقط، ولم تكن تحتوي على ذكر للحرب، أو للقضايا السياسية العامة^٣، حتى ظهرت نقوش جديدة لهم يبدوا أنهم شاركوا في معركة حربية مع الملك لحيعث يرخم ضد الأحباش في وادي حرص (FB- Mahram Bilqis 2)

١ بافقيه، ٢٠٠٧: ص ١٢٨.

٢ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٤٤.

٣ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٤٣.

معبودات ذي سحر:

لقد قدم بنو ذي سحر القرابين لعدد من المعبودات منها، (إلحقه) في المعبد أوام بمدينة مارب، هو المعبود الرئيسي لمملكة سبأ (Ir 21)، وكذلك المعبودين (عثتر وسحر) يظهران في أدعيتهم بعد الآلهة الرسمية، ولا سيما بعد إلحقه، بصفة ربي: أي (سيدي) نفقان(ن ف ق ن)، ويبدو أن سحر كان المعبود المحلي لهذه القبيلة، وذلك ما يتضح من خلال النقش الموسوم (CIH 457) من مدينة مارب، والذي يعود إلى القرن الثاني الميلادي، والمعبد المشترك بين عثتر وسحر ربما يقع في نطاق أراضي بنو ذي سحر القديمة، أي في المنطقة الواقعة بين مدينتي مارب و نشق^١، و سحر يبدو أنه أصبح معبود حميري، فهو نجم الصباح، إذ ظهر في القرن الثالث قبل الميلاد^٢، ويذكر جواد علي أن سحران هو صفة للمعبد عثتر بمعنى عثتر السحر، الذي يظهر عند السحر^٣، والمعبد (شيمن أرنيديع) يظهر في النقش الموسوم بـ (FB-as-Swda 1) من مدينة نشن السوداء بوادي الجوف وذلك في القرن الثاني الميلادي، والمعبد (أرنيديع شيمن)، يظهر في النقش الموسوم بـ (YM 11125) من مدينة نشان أيضاً، ويعود إلى بداية القرن الرابع الميلادي، والمعبد (ذي سماوي سيد معبد وتار) يرد في النقش الموسوم بـ (R 4146)، ويرى بافقيه أن سبب تقدمتهم لهذا المعبد هو وقوع أراضيهم على مشارف الصحراء ومنافذ طرق القوافل، وصلتهم بالبدو أصحاب الإبل وملكيتهم أيضاً للإبل^٤.

1 AI – SAKAF , A.A : La geographie tribale du Yemen antique . 1985, PP.215-216

٢ الشبية، عبدالله محمد، دراسات في تاريخ اليمن القديم، (٢)، ترجمات يمانية، منشورات دار الكتاب

الجامعي، ٢٠٠٨: ص ١٤٦.

٣ علي، الفصل، ج ٣، ٢٠٠١: ص ٧٦٨

٤ بافقيه، ١٩٨٥: ص ١٧٨.

ذي سحر في المصادر الإخبارية:

يذكر الهمداني شخص يدعى بريل ذا سحر، وبريل ذو بتع، بقوله "بريل بري إل، فلما اجتمعت ثلاث همزات خففت فليل بريل"^١، "فاولد بريل ذو سحر يقول أبي نصر نزيل بن شرحبيل بن الحارث ابن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة" و "ذو بوس"^٢، ومرثد أيفع وحسان ذا مرثد، أربعة نفر بني بريل ذي سحر"، "فاولد شرح بن بريل بن شرحبيل: الهدهاد بن شرح ويقال هداد، فاولد الهداد بن شرح بلقيس وهي إلقه. وشمسا ابنتي الهداد" "وأولد حسان ذو مرثد بن بريل ذي سحر: ذادنيان وذاقين، وقال غيره : ذو قتر وذو عمران ونوفا ذا شقر" و"في أصوله من المشجر: شرح وذو مرثد أيفع بنو شرحبيل بن بريل بن شرحبيل. قال : وكل قد قيل انقضى نسب آل ذي سحر"^٣، وكما يرجع الهمداني نسبها إلى سبأ الأصغر، ضمن قبيلة ذو خليل السبئية^٤، وهم من أحد القبائل التي تشكل المئامنة^٥ والمتحكمة في تعيين وتولية الملوك، ولكن في الفترة السبئية المتوسطة والمتأخرة^٦، رغم أن قبيلة ذي سحر، والقبائل التي تشكل المئامنة معظمها تعود أصولها إلى الفترة السبئية المبكرة كـ(ذي خليل، ذي جدن، ذي صرواح، ذي مقار، ذي حزفر، ذي عثكلان)^٧.

١ الهمداني، أبي محمد بن الحسن، الإكليل ج ٢ - من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، وزارة الثقافة والسياحة صنعاء ٢٠٠٤: ص ٢٥٠

٢ الهمداني، ج ٢ - ٢٠٠٤: ص ٢٨٩ - ٢٩٢

٣ الهمداني، ج ٢، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٩٩٦: ص ٣١٧ - ٣٢١.

٤ الهمداني، ج ٢ - ٢٠٠٤: ص ٢٨٩ - ٢٩٢

٥ هم من (الأذواء) الذين يشكلون أبيات ثمانية من حمير يقومون بتعيين وتنصيب الحاكم من حمير.

٦ الهمداني، ج ٢ - ٢٠٠٤: ص ٢٢٥

٧ بإفقيه، محمد عبد القادر، في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث صنعاء، ١٩٨٧: ص ١١٩ - ١٣٢.

وقد تعددت الإشارات في ذكر المثامنة، ومنها:

| | |
|----------------------------|---|
| كانت لحمير أملاك ثمانية | كانوا ملوكاً وكانوا خير أقوال |
| فذو خليل ووسحر وذو جدن | وذو مناخ كريم العم والخال |
| واسمع هديت منهم حين تنسبهم | ذو ثعلبان بأعلى باذخ عال |
| ومن صميمهم ذو عثكلان ولا | ينبيك مثل امرئ بالعلم قوال |
| وذو مقار وذو صرواح ثامنهم | أولاك أملاكنا في عصرنا الخالي |
| كانت بيوتات قوم كلما فنيت | منها ملوك أتوا منها بإبدال ^١ |

كما ينسب نشوان الحميري نفسه لذو مرثد بقوله:

| | |
|---------------------------|------------------------------|
| أو ذو مرثد جدنا القيل ابن | ذي سحر أبو الأذواء رحب الساح |
| وبنوه ذو قين وذو شقر وذو | عمران أهل مكارم وسماح |
| والقيل ذو دنيان من ابنائه | راح الحمام إليه في الرواح |

ويفصل بقوله "أن القيل ذي مرثد هو ابن ذي سحر والذي خرج من مارب" حيث استوطن في المرتفعات، والمناطق القريبة من مدينة مارب^٢، وذو مرثد هو ملك من ملوك حمير، واسمه حسان ذو مرثد بن ذي سحر^٣

١ الحميري، نشوان بن سعيد (٥٣٧ هـ) ملوك حمير وأقيال اليمن قصيدة نشوان وشرحها المسمى خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد، وإسماعيل بن

أحمد الجرافي، دار العودة بيروت، ١٩٧٨: ص ١٥٨

٢ الحميري، ١٩٧٨: ص ١٥٧

٣ الهبال، عباد، بن علي، في لغة أهل اليمن، ط (٢)، دار النظرية، ٢٠١٩: ص ٣٩٧

وبالعودة إلى إشارة الهمداني عن بريل ذي سحر نرى أن بريل: قد يكون هو (برلم ذي سحر) الوارد اسمه في العديد من النقوش اليمنية القديمة، وهو الشخصية الأكثر ذكراً وله دوراً تاريخياً وسياسياً في فترة وجوده. وكذلك الاسم (ذوقتر) الوارد ذكره عند الهمداني، قد يكون هو اسم العشيرة الوارد في بعض النقوش المرتبطة بقبيلتي عثكلان وذي سحر وهي (ذي قتران)، وأحد هذه النقوش، هو النقش قيد الدراسة (الشرعي معبد أوام ١١)، ويذكر ابن رسول أنهم من الأقيال^١، وذي سحر تتفرع من شعب سبأ^٢، وهم أولاد سبأ الأصغر^٣

الشخصيات الواردة في النقوش من قبيلة ذي سحر:

حيوم بن خيعث ذي سحر: ورد الاسم ضمن النقش الإنشائي (DAIFH ٤) (AW 1997-6)، والذي يتحدث عن بناء، وإضافة قبور في المقبرة الواقعة إلى جانب معبد أوام بمدينة مارب، و تاريخ هذا النقش يعود إلى الفترة السبئية المبكرة.

عم ذرا بن يأوس أيل ذي عهر وذي سحر: يرد الاسم ضمن النقش (in 101, Ma) كتابع أو كاهن للمعبودات (ود، عثر القابض، نكرح، وآلهة معين) وهو من مملكة معين مدينة قرناو، ويعود تاريخ هذا النقش إلى الفترة السبئية المبكرة (القرن الرابع قبل الميلاد).

١ ابن رسول، الملك الاشرف عمر، طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك.و. سترتين. صنعاء:

دار الكلمة: ١٩٨٥: ص ٧٣.

٢ بإفقيه، ١٩٨٧: ص ١٢٩.

٣ علي، المفصل، ج ٢، ٢٠٠١: ص ٥٥٥.

وفد بن أوس ذي شعبان: يرد في النقش الموسوم بـ (Main 93A = M 392A) أثناء تسجيل عقد زواجه من امرأة من غزة، يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد^١.

رزعم بن ذأب ذي اب وكل: يرد في النقش الموسوم بـ (Main 93D = M 392D) أثناء تسجيل عقد زواجه من امرأة من دادان، يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد

يقدم إل ذي سحر: ورد في النقش الموسوم بـ (CIH 790) ضمن لوح يتضمن الاسم فقط، يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد

إلشرح وضورم ذي سحر: يرد في النقش الإنشائي (MŞM 3611)، والذي يتحدث عن بناء، حاجز مائي لسقي العديد من مزارع نخيل بني ذي سحر، وذلك السد ربما يقع في أطراف مدينة مارب أو صرواح، ويعود تاريخ هذا النقش إلى حوالي القرن الثالث قبل الميلاد

ودد إل ذي سحر: يرد في النقش الموسوم بـ (Fa 12,13,14, 15 = Fa 5) والذي يعود إلى القرن الأول قبل الميلاد

سلمان ذي سحر: يرد في النقش الموسوم بـ (Gl 1126 = A169) من معبد أوام، والذي يعود إلى القرن الأول الميلادي

رب أوام أخطر ورثد ثون بنو أبكرب ذي سحر: ترد الأسماء في النقش الموسوم بـ (CIH 457) والذي يعود إلى عهد الملك ذمار علي يهبر وابنه ثأرن ملكي سبأ وذي ريدان، أي: منتصف القرن الثاني الميلادي

١ السعيد، سعيد فايز، "زوجات المعينيين الأجنيبات، في ضوء نصوص جديدة" مجلة أدوماتو، العدد

(٥)، ٢٠٠٢: ص ٦٠-٦٢



برلم ذي سحر وابنائيه بني ذي سحر ووهب أوام بنو ذي سحر: ترد أسمائهم ضمن النقش الموسوم بـ (Ja 2839) من مدينة مارب، والذي يعود إلى عهد الملك سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد، أي: في منتصف القرن الثاني الميلادي.

أب أمر أصدق وابنيه برلم وكرب عثت: ورد ذكرهم في النقش الموسوم بـ (Ja 567 mam b 291) من معبد أوام بمدينة مارب، والذي يعود إلى عهد الملك إلشرح يحضب ملك سبأ وذي ريدان بن فارع ينهب ملك سبأ (٢٣٠ - ٢٦٥) ميلادي

برلم (بريل)، وكرب عثت ذي سحر: يرد ضمن النقش الموسوم بـ (FB-as-Swda 1) من مدينة نشن السوداء الجوف، يعود إلى النصف الأول من القرن الثالث الميلادي، ويستمر ذكرهما في النقشين الموسومان بـ (RES 3902, 4215) من عهد الملك إلشرح يحضب وأخيه يأزل بين أي: في النصف الأول من القرن الثالث الميلادي (٢٣٠ - ٢٦٠م)، وفي نفس الفترة يرد ذكر: بريل وأخيه كرب عثت، بدون ألقاب مرفقة باسميهما (أرسل، أزاد)، في النقش السبئي الموسوم بـ (Ja 567)، وجاء ذكر: بريل أرسل- وكرب عثت أزاد- بنو ذي سحر، وابنه سمه كرب، في النقش الموسوم بـ (Ir 21) بصفتيهما نائبا للملك نشأ كرب يأمن يهرحب ابن إلشرح يحضب وأخيه يأزل بين (٢٦٥ - ٢٧٥م)، كما يرد ذكرهم إلى جانب قبيلة الكبسي ضمن نقشين (YM A-20-662, 11125)، واللذان يعودان إلى نفس الفترة، ويستمر ذكر: بريل أرسل، وأخيه كرب عثت أزاد، وابنه إل أمر بنو ذي سحر والكبسي، في النقش الموسوم بـ (AL-Barid- Mahram Bilqis 3)، العائد إلى عهد الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان، بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان (٢٨١م)، أي نهاية القرن الثالث الميلادي، وفي أحد النقوش يذكر صاحبه المسمى، إل أمر ينهب ارتزاقه بولد، قام بتسميته برلم (بريل، بارل)، ولكن هذا

النقش يعود إلى عهد الملك ياسر يهنعم، وثأران أيفع ملكي سبأ وذي ريدان وحضرموت وبمئة وهو شخص آخر غير برلم المذكور سابقاً وقد سمي تيمناً ببريل الكبير بسبب الفارق التاريخي الكبير (Ja 664).

ما يلاحظ في النقوش الأقدم، التي تذكر: بريل أرسل وأخاه كرب عثت (FB-as- Swda 1, YM 11125) أنهما من سادة عشيرة ذي سحر فقط، والنقوش الأخرى الأحدث ((AL-Barid- Mahram Bilqis 3, A-20-662) تنسبهما إلى عشيرتي ذي سحر وكبسين، وزعامتهما أيضاً على قبيلة تنعم وتنعمة.

وما خلص إليه: مما سبق، هو: أن أب أمر أصدق، وابنيه بريل وأخيه، كرب عثت، كانوا معاصرين، وتابعين في ولائهم للملوك سبأ (إلشرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، وابنه نشأ كرب يأمن يهرحب)، ولهم مكانتهم الاجتماعية التي حاز ابنه بريل وكرب عثت على منصب مقتوي لكلاً منهما، وأيضاً مشاركتهم في حروب مع السبئيين على أرض حضرموت، ويؤكد النقش (AL-Barid- Mahram Bilqis 3) استمرارية مجريات الولاء السياسي حسب تطور الأحداث التاريخية والذي يتضح من تبعيتهم وولائهم للملك الريداني ثمر يهرعش، والتي نلخصها في تحول ولاء زعماء القبائل في منطقة المرتفعات الشرقية من ملوك السبئيين إلى ملوك الحميريين وعلى الأرجح بعد تسليم ياسر يهنعم وابنه ثمر يهرعش العرش في قصر سلحين بمدينة مارب (Ir 14).

ودد إل، وتبع كرب: يرد الاسم في النقش الموسوم بـ (DAI Bērān 1990-2)، من مدينة مارب معبد برآن منتصف القرن الثالث الميلادي



مرثد ذي سحر: يرد الاسم في أحد الصخور الواقعة في مرتبط الدم بمدينة مارب، وذلك ضمن نقش تذكاري لشخص يدعي أنه مقتوي لمرثد ذي سحر (RES 4420= GL 533) ويعود النقش إلى الفترة السبئية الوسيط (القرن الثالث الميلادي)

إل أمر ينهب ذي سحر: يرد الاسم في النقش الموسوم بـ (Ja 664= mamb 293)، والذي يعود إلى عهد الملك ياسر يهنعم وثاران أيفع ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ومينة ٣١٣ م

دوأم بني ذيسحر: يرد الاسم في النقش الموسوم بـ (RES 4135) والذي يعود إلى منتصف القرن الثالث الميلادي

شرحبيل ذي سحر: يرد الاسم في النقش الزبورى الموسوم بـ (X.BSB 62= Mon, script. Sab. 19)، والذي أختطه أثناء رسالته لإيضاح معاملة تجارية وأرخه إلى (٥٤٩ حميري) أي (٤٣٤ ميلادية).

ذي سحر أسحرن: ورد الاسم في النقش الموسوم (CIH 541= GL 618) من عهد أبرهة الحبشي ٥٤٣ ميلادي، حيث ذكروا أثناء مشاركتهم ثورة يزيد بن كبشة على الأحباش مع عدد من القبائل السبئية.

من الشخصيات التابعة لقبيلة ذي سحر:

إلشرح بن كليب جربت بن نصر: يرد في النقش الإنشائي والموسوم بـ (CIH 391= RES 627) من مدينة مارب، حيث يصفوا أنفسهم بالتابعين لقبيلة بني ذي سحر.

أكبر وشعين ذي طريقي: يرد في النقش الموسوم بـ (DAI Baran 1990-2) من معبد برآن مدينة مارب، حيث يصفوا أنفسهم بالتابعين لقبيلة بني ذي سحر. والنقش يعود إلى حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي

عبد ثون ذي إلقدم أدم: يرد في النقش الموسوم بـ (CIAS 39.11) من معبد أوام بمدينة مارب، والذي يعود إلى حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي.

سلمت بنو عربن أششن: يرد في النقش الموسوم بـ (FB-as-Swda 1)، من مدينة نشن (السوداء)، والذي يعود إلى حوالي نهاية القرن الثالث الميلادي، ومقدمي النقش على ما يبدو أنهم استقروا في الجوف وسيدهم بريل، وكرب عثت ذي سحر.

حبن مقتوي مرثد ذي سحر: ورد الاسم ضمن النقش التذكاري (RES 4420= GL 533)، والمنحوت على واجهة صخرية تقع في منطقة تسمى مرتبط الدم بجوار مدينة مارب، والذي يعود إلى الفترة السبئية الوسيطة (نهاية القرن الثالث الميلادي).

أحب مقتوي ذي سحر وكبسين وأخيه أمجد وشرح ولحي عثت وسعد شمس بنو ذي قينتن أششن أتباع ذي سحر: ورد ذكرهم في النقش الموسوم بـ (YM 11125) أثناء تقديمه قربان لمعبودهم أرنيديع لأنه شفي (أحب) مسجل النقش، كما طلبوا الحظوة والرضا عند سيدهم بريل أرسل، وكرب عثت أزاد بني ذي سحر وكبسين، وعلى ما يبدو أنهم كانوا من مستوطني مدينة نشان (السوداء حالياً).

ارض ذي سحر:

تروءنا النقوش اليمينية القديمة ذكر لتواجد بعض القبائل السبئية منها قبيلة ذي سحر، التي ورد ذكرها منذ الألف الأول قبل الميلاد، إلى ما قبل الإسلام، في بعض المدن، والمناطق داخل وخارج حدود مملكة سبأ، يدل على أن هذه القبيلة حافظت على مكانتها الاجتماعية، والدينية، والسياسية، بطول هذه الفترة، وذلك لأصوليتها، وانتسابها للحق الملكي، أو قريهم من ملوك تلك الفترة، كموظفين أءاريين تابعين لهم، أو كموظفين في المعابد الرئيسية (كهنة)، أو كمشرفين على مناطق زراعية خاصة تابعة للملوك، أو عامة تتبع المملكة، حيث أثبتت النقوش أن ملوك سبأ منذ الفترة المبكرة من تاريخ اليمن كانوا يستخدمون سياسة التوطن لبعض القبائل السبئية الأصلية، أو الموالية لها في مناطق ومدن خارج مملكة سبأ بعد أن يتم السيطرة عليها، والتوسع فيها، وأعدادها كحماية وخاضعة لمملكة سبأ، حتى يتم استعادتها من قبل أصحابه، ولكن يبقى تواجد بعض أفراد تلك الأسر موجوداً لغرض التجارة، أو الزراعة، ومن تلك المدن: مدينة نشان، السوداء (حالياً) (FB-as-Sawdāʿ 1)، ومدينة نشق، البيضاء(حالياً)، والعديد من المدن والمناطق الأءرى الواقعة ضمن إطار أرض ممالك الجوف^١، ولهم وجود أيضاً في مناطق، ووءيان ومدن المرتفعات، وهنالك من يذكر أن أراضى قبيلة ذي سحر تمتد من الجوف، إلى مارب، ثم إلى صرواح (Ja 664= mamb 293)^٢، وحاضرهم مدينة (مردع) والتي تقع في وادي الجوبة، أو المنطقة القريبة منها في وادي يلا^٣ (خارطة ٢)، ويذكر الهمداني بأن

١ القيلي، محمد علي حزام " نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعرم أوتر " مجلة ريدان العدد(١٤) الهيئة العامة للآثار، صنعاء ٢٠٢٣: ص ١١١.

٢ عطبوش، عبدالله علي الفيش، حمير ودورها السياسي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير(غير منشورة) كلية التربية جامعة بغداد، ٢٠٠٢: ص ٣٤٥.

٣ موسوعة (CSAI)

السحر والأسحريين، وادي من أودية التناعم^١، وسحار قبيلة ومنطقة في مدينة صعدة تمتد من حدود بلاد العماشية جنوباً إلى حد جماعة شمالاً ومن قبائل سحار، بنو فطيمة ومشائخهم آل بن كباس^٢، و(ذي سحر) قرية تقع في ضواحي مدينة ذمار من جهة الغرب ضمن عزلة وادي الحار من بلاد عنس^٣، و الاسحر قرية تقع ضمن مديرية عتمة غرب محافظة ذمار، وذي سحر قرية تقع جنوب غرب مدينة يريم ضمن عزلة بني مسلم محافظة أب، وسحر قرية أخرى تقع في عزلة قدس، محافظة تعز، وأسحر قرية تقع في مديرية حرف سفيان من محافظة عمران، وأسحر منطقة تقع في الواغرة ضمن مديرية الحميدات في محافظة الجوف^٤، وسحر قرية تقع في وادي الإجمار من مديرية سنحان محافظة صنعاء ويطلق عليها اليوم بـ(جورة سحر) وهي أرض زراعة وتمتاز بوجود الكروم^٥، وسحر قرية تقع شرق مدينة صنعاء تبعد عنها حوالي (٥ كم)، يذكر المقحفي بأن لها تاريخاً قديماً مرتبطاً بتاريخ مملكة سبأ^٦، وهناك العديد من المناطق والمواقع والجبال التي تسمى بـ(سحار، الأسحار، أسحار، الاسحور، سحور، السحر، السحاري، المسحار، دار السحاري، سحاره، السحاره) في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية^٧.

٢ الهمداني، صفة جزيرة العرب "تحقيق محمد بن علي الأكوع الحوالي، الطبعة (١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠: ص ٢١٥.

٢ المقحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، الطبعة (٥) الجيل الجديد، صنعاء ٢٠١١: ص ٩٤٩ - ٩٥٠.

٣ الشرعي، محمد مسعد، أحمد، الطغراء في اليمن القديم، دراسة في أشكالها الكتابية ودلالة مضامينها، نور حوران للدراسات، والنشر، دمشق سوريا ٢٠١٩: ص ٩٥.

٤ التعداد السكاني، الجمهورية اليمنية: ٢٠٠٤.

٥ علي، المفصل، ج ٤، ٢٠٠١: ص ٣١٥.

٦ المقحفي، ج ٢، ٢٠١١: ص ٩٥١.

٧ التعداد السكاني، ٢٠٠٤.



التاريخ السياسي لقبيلة ذي سحر:

يبدو أن بني ذي سحر كانوا في بداية الألف الأول ضمن قبيلة ذي خليل، وهي القبيلة السبئية المسيطرة في ذلك الوقت، ولم تبرز قبيلة ذي سحر في الأحداث إلا من بعد ذلك التاريخ بقليل، بالأخص عند تعيين أصحابها في وظائف دينية مهمة^١، يذكر جواد علي أن قبيلة ذي سحر كان لها دور تاريخي يذكر بمملكة سبأ، إلى جانب قبيلة ذي خليل التي كان يؤرخ بأسماء شخصيات هذه القبيلة في أحداث النقوش، مضيفاً إلى أن منها المكربون^٢، وفي النصف الأول من القرن الثالث الميلادي نجد أتباع سعد أوام، أصدق بن ذي سحر شاركوا في معركة مع الملك شاعر أوتر، أثناء غزوه على مدينة شبوة (القيلي محرم بلقيس ٥)، و في منتصف القرن الثالث الميلادي، يذكر القائدان من بني ذي سحر قيامهما بمهمة خاصة في حماية سكان مدينة نشق (البيضاء حالياً) من أسدين كانا يهاجمان المدينة وقد تكلفت المهمة بالنجاح في قتل الأسدين، وفي عهد الملك إلشرح يحضب، وأخيه يأزل بين، يسجل بني ذي سحر في النقش الموسوم (RES 3902) مشاركتهم في حملة عسكرية عادوا منها بالغنائم الوفيرة، والأسلاب، ولكن بسبب النقص وتلف الذي أصاب النقش لا نستطيع تحديد الخصم في هذه المعركة، وفي عهد الملك (نشأكرب يأمن يهرحب) الثاني، كانوا إلى جانبه في المعركة التي خاضها ضد شعب وأرض حضرموت كلها^٣، و الريدانيين^٤، وفي أواخر القرن الثالث الميلادي، خضعت قبيلة ذي سحر مع معظم القبائل السبئية تحت سيطرة السلطة الجديدة الحميريين (لوحة ٣)،

١ الشرعي، ٢٠١٩: ص ٩٥.

٢ علي، المفضل، ج ٢، ٢٠٠١: ص ٣٨٤.

٣ الإرياني، ١٩٩٠: ص ١٥٦ - ١٥٩.

٤ بافقيه، ١٩٨٧: ص ١٢١.



في وثيقة اتفاق حول توزيع الماء، ويرد أيضاً في عهد الملك كرب إل وتر بن هب بن إل بحوز (Ja 563, 6, 17)، ويستمر ظهور الاسم في منتصف القرن الثاني الميلادي، من عهد الملك شاعر أوتر ابن علهان نخفان، ملك سبأ، وكذلك في منتصف القرن الثالث الميلادي (Fa 119) من عهد الملك إلشرح يحضب وأخيه يأزل بين (Ja 589)، وابنهما الملك نشأ كرب يأمن يهرحب (Fa 76)، وكذلك في نهاية القرن الثالث الميلادي من عهد الملك شمر يهرعش (Ja 656)، وأخيراً نجد لهم ذكر في بداية القرن السادس الميلادي (Fa 74).

معبودات بني عثكلان:

يرد في الصدارة المعبود (إلقه) بعل أوام، ويرد (ذو سماوي إله قبيلة أمير) في النقش الموسوم بـ (A-20-262)، والمعبود (ربعان يهعن) (القمر المعين)، و(شمس) سيدتهم صاحبة المعبد قنيان، في النقش الموسوم بـ (Fa 119).

عثكلان القبيلة: إحدى القبائل اليمنية القديمة، والتي برزت واستقرت في مارب، منذ فترة مبكرة، كانت لهم ارضي زراعية واسعة، وكانت تتولى أعمال مهمة لحكام سبأ، وللملوك إلى جانب أعمالهم، وعندما كانت تلك الأعمال تناط إلى كبير من كبار بني عثكلان، فإن تدوين تاريخ السنين كان يتم باسمه^١، وهم من أذواء مملكة سبأ^٢، الماثمة، قبيلتهم سبأ كهلان المعروفة بكبار مارب، وأكبرها ذو خليل، وذو عثكلان، وذو حزفر،

١ المقحفي، ج ٢ - ٢٠١١: ١٢٠٧.

٢ بافقيه، ١٩٨٥: ص ٢٣٠.

ومنها تشكلت الدولة السبئية، فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سبأ وحمير وتنصيب ملوكهم^١.

الشخصيات الواردة في النقوش من بني عثكلان:

عم ذمار بن عثكلان: ورد في النقش التذكاري (CIAS 95.11 = AM 380 = NAM 303)، والذي يعود إلى القرن الثالث قبل الميلاد.^٢

عصية بن عثكلان: ورد في النقش الموسوم بـ (A-20-262)، أثناء تقديم قربان للمعبود ذي سماوي معبود قبيلة أمير، في أحد معابده الواقع بوادي الجوف، ويعود النقش إلى القرن الثاني الميلادي^٣

كرب عث بن عصية بن بني عثكلان: ورد في النقش الإنشائي (Fa 77)، والذي يعود إلى القرن الثاني الميلادي.

يريب بن عثكلان: يرد في النقش الإنشائي (GL 1100)، والذي يعود إلى القرن الثاني الميلادي.

سود أسأر، ويهعن، وابنهم كليب بني عثكلان = (سعد يسكر، ويهعن يهنم، وابنائهم كليب أوكن): ورد أسمائهم في النقش الموسوم بـ (Ir 6) (Ja 563) ولتوضيح

١ الناشري، علي "نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنم وابنهم شمر يهرعش" مجلة ريدان العدد (١٥)، الهيئة العامة للآثار، ٢٠٢٤: ص ١٢٦.

٢ نسبة التاريخ للأسماء الواردة حسب ماورد وأوضحته مدونة النقوش (DASI)

٣ شعلان، عميدة محمد، نقش جديد من نقوش ذي سماوي، مجلة أدوماتو العدد (٧)، ٢٠٠٢: ص ١٤ - ٥.



اختلاف الأسماء يوجد أسفل شرح مفصل لذلك، وكلا النقشين يعودان إلى منتصف القرن الثاني الميلادي.

حيوم أخطر بن عثكلان وجول: ورد الاسم في النقش الموسوم بـ (MAFRAY- 100 Bayda al-)، والذي يعود إلى عهد الملك شاعر أوتر وأخيه حيو عثتر يضع ملكي سبأ وذو ريدان بني علهان نخفان^١، بداية القرن الثالث الميلادي.

سعد ثوان أشوع وريب عيدر، وابنائهم أشوع بنو عثكلان: ورد الاسم في النقش الموسوم بـ (Sh 17) والذي يعود إلى عهد الملك شاعر أوتر ملك سبأ وذو ريدان بني علهان نخفان^٢، بداية القرن الثالث الميلادي.

كرب عث بن عثكلان: ورد في النقش الموسوم بـ (Ja 744) بتقديمه قربان للمقة لكي يحفظ ابنه رب شمس بن عثكلان، يعود إلى بداية القرن الثالث الميلادي.

فتين بن عثكلان: ورد في النقش (RES 4564)، والذي يعود إلى القرن الثالث الميلادي

يصبح أشوع بن عثكلان: ورد في النقش الموسوم بـ (Ja 2116) يصف مسجله أنه مقتوي ليصبح أشوع، وذلك يدل على المكانة الاجتماعية والسياسية التي كان يتمتع بها يصبح أشوع بن عثكلان بأن يكون له العديد من الأتباع وبرتب مهمة، وهذا النقش يعود إلى القرن الثالث الميلادي.

١ بافقيه، ٢٠٠٧: ص ٢٦٠ - ٢٦١.

٢ بافقيه، ٢٠٠٧: ص ٢٦٠ - ٢٦١.

يهعن أخطر وبنيه هحيعثت وشفعثت ووهب أوام بني عثكلان عصيت: (Fa 119=Ja 589, Fa 76) يعود إلى عهد الملك نشأكرب يأمن يهرحب ملك سبأ أي منتصف القرن الثالث الميلادي

زيد قوم يدرأ وبنيه ربعثت، وكننت ييدر، وبنيه تيم اللات أسعد، ووفي أظفر، ووهب اللات ويحمد، وأب كرب بنو عثكلان عصيت، وذوي رسم: وردت أسمائهم في النقش الموسوم بـ (Ja 656)، والذي يعود إلى عهد الملك ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، أي: نهاية القرن الثالث الميلادي.

زيد قوم يدرأ وبنيه وهب اللات يقبل بني عثكلان: ورد ذكرهم في النقش الموسوم بـ (Na- Mahram Bilqis 18)، والذي يعود إلى عهد الملك شمر يهرعش، أي نهاية القرن الثالث الميلادي.

يرخم ذي عثكلان: ورد في النقش الموسوم بـ (Fa 74) إلى جانب العديد من الشخصيات والأقيال أثناء بناء وتزيين وتشبيد القصر المسمى يكر بويرس، والذي يعود للملك مرثد ألن ينوف، أي القرن الخامس الميلادي.

الشخصيات التابعة لبنو عثكلان:

ثوب حمض حمو بن يشر: يرد في أحد النقوش النذرية والموسوم بـ (Ja726)، إذ يصف مسجله بأنهم تابع لبني عثكلان أثناء تقديمه قربان للمعبود إلمقه في معبده أوام بمدينة مارب وذلك لكي يحفظ ابنه وهب ثوان بن يشر. يعود إلى القرن الثاني الميلادي حسب تصنيف مدونة النقوش

مشن وريبب بني رسم: يرد في أحد النقوش النذرية والموسوم بـ (Muller 1)، إذ يصف مسجله بأنهم تابع لبني عثكلان أثناء تقديمه قربان للمعبود إلقه في معبده أوام بمدينة مارب لكي يمنحه أولاد ذكور، ويحفظ ابنائهم إلشرح، وهوف عثت، ووهب عثت، وود أب، ورسام، ومجد علي، ويعود هذا النقش إلى القرن الثاني الميلادي حسب تصنيف مدونة النقوش (DASI)

رب إل بن عصي: ورد في النقش الموسوم بـ (Fa 119) والذي يصف مسجله على أنه مولى (تابع) لبني عثكلان، ويعود النقش إلى عهد الملك إلشرح يحضب وأخيه يازل بين، أي: في منتصف القرن الثالث الميلادي.

عبد أبوه نائب يصبح بن عثكلان: ورد في النقش الموسوم بـ (Ja 2116) يصف مسجله بأنه مقتوي: أي (نائب، قائد) يصبح أشوع، يعود النقش إلى القرن الثالث الميلادي،

وهب، وجيش، وسعد، إلغز، بني مخبض ذخرن: يرد في النقش الموسوم بـ (Fa 76)، والذي يصف مسجله أنفسهم بأنهم مقتوي، أي (نائباً) لبني عثكلان، يعود تاريخ النقش لعهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب، أي: في منتصف القرن الثالث الميلادي.

أرض بني عثكلان:

تزدنا النقوش اليمنية القديمة ذكر لتواجد بعض القبائل السبئية منها قبيلة بني عثكلان، في بعض المدن، والمناطق داخل وخارج حدود مملكة سبأ، يدل ذلك على أن هذه القبيلة حافظت على مكانتها الاجتماعية، والدينية، والسياسية، بطول هذه الفترة، وذلك لأصوليتها، وانتسابها للحق الملكي، أو قربهم من ملوك تلك الفترة، ويعد بني

عثكلان من القبائل السبئية التي تملك أراضي زراعية كثيرة داخل أراضي سبأ و خارجها^١ بعد سيطرة السبئيين عليها حيث كان يتم بقائهم فيها كمشرفين أو قائمين عليها كتابعين لهم^٢، فالنقوش تثبت بأن لهم ممتلكات في الأراضي السبئية مثل الرحبة (مارب، صرواح)، خولان العليا، والعديد من المدن والمناطق الأخرى الواقعة ضمن إطار أرض ممالك الجوف^٣، نشان(السوداء)، ونشق(البيضاء)^٤، لتأمين طريق التجارة(لوحه ٢).

التاريخ السياسي لبني عثكلان:

لا يوجد بين يدينا أي نقوش تذكر أي مشاركة أو أحداث حربية لهذه القبيلة من الفترة السبئية المبكرة وقد يبدو أنها كانت في هذا القرن ضمن قبيلة ذي خليل وهي القبيلة السبئية المسيطرة في ذلك الوقت، ولم تبرز القبيلة في الإحداث الحربية إلا من منتصف القرن الثاني الميلادي، وقبل ذلك الخوض في ذلك ، لابد من الإشارة إلى النقش (Ja 38 = Ir 563)، والنقش (Ir 6)، فمسجلي النقش (Ja 563) هم (سود أسار، ويهعن يغنم، وابنهم كليب بني عثكلان)، ومسجلي النقش (Ir 6) هم (سعد يسكر، ويهعن يغنم، وابنائهم كليب أوكن بنو ساران ومحایل أقيال الشعب بكيل ربع ذي ريدة) على ما يبدو أن هنالك تطابق إلى حدا ما في الأسماء كما أنهما يعودان إلى نفس الفترة فالنقش الأول يذكر أنهم من القادة المواليين للملك (كرب إل وتر بن وهب إل يحوز ملك سبأ)، بينما النقش الثاني مواليين وأقيال تابعين للملك (ذمار علي يهبرو ابنه ثاران أبناء ياسر يهصدق

١ فقحس، أحمد علي، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، ج٢، مكتبة

سمو، للطباعة والنشر ٢٠٢٢: ص ٥٥٩

٢ بافقيه، ٢٠٠٧: ص ٦٤.

٣ عطبوش، ٢٠٠٢: ص ٣٤٥.

٤ الناشري، نقوش من عهد الملكين الحميريين، ٢٠٢٤: ص ١٦٢.

ملك سبأ وذي ريدان)، وعلى ما يبدو أن مسجلي النقش الأول كان ولائهم إلى الجانب السبئي، ومسجلي النقش الثاني ولائهم للجانب الريداني (الحميري)، فمن خلال إشارة (جام) عن حالة النقش أنه تعرض للتلف وأن هنالك طمس في بداية النقش ضمن السطر الأول، ولم ترد الأسماء كاملة^١، فقد وضح الإرياني على أن (البرت جام) نقل الأسماء بالتخمين، وأنها نفس الأسماء الواردة في النقش (Ir 6)^٢، مع اختلاف نسبتهم لقبيلتهم فالنقش (Ja 563) ينسبون أنفسهم لبني عثكلان، بينما النقش (Ir 6) ينسبون أنفسهم لبني ساران ومحامل، ونؤيد ما ذكره الإرياني أن مسجلي النقشين، هم (سعد يسكر ويهعن يغنم، وابنهم كليب بني عثكلان)، مستنداً على النقش قيد الدراسة والموسوم بـ(الشرعي معبد أوام ١١) إذ يرد في السطر (١١-١٣) ذكر(سعد يسكر ويهعن يغنم، وابنهم كليب بني عثكلان)، أما بالنسبة لاختفاء لقب (عثكلان) في النقش (Ir 6)، وإضافة اللقبان ساران ومحامل، قد يكون بسبب التحالفات الجديدة، في ظل التغيرات السياسية الجديدة في صول الريدانيين إلى الحكم، إذ كان بني عثكلان أثناء الصراع في هذا الوقت مواليين للسبئيين، ويقاثلون إلى جانبهم، وعند وصول الريدانيين أضطر بني عثكلان إلى الرضوخ، والانضمام تحت حلف جديد وأوسع ضمن قبيلتي(ساران ومحامل) يدنوا بالولاء لبني ريدان، ولو إلى وقتاً قصير، وبشكل غير علني، لتجنب معاداة الريدانيين لهم، ويشير الإرياني أن "نسبة الأقبال تتغير بتغير أوضاعهم السياسية، واتساع أو ضيق مناطق نفوذهم"^٣، و للإشارة أن مناسبة تسجيل النقش (Ir 6) هو سلامتهم من معركة كانت بين لحيعثت كبير أقيان والسبئيين في مدينة مارب، نرى أن بني عثكلان

١ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٧١

٢ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٢٣٤

٣ الإرياني، ١٩٩٠: ص ٧١

استمروا بالولاء بشكل غير ظاهر للسبئيين، في هذه الفترة، محاولين العودة في صفوف السبئيين عند استعادة قوتهم، وهذا ما ظهر من خلال النقوش التي تلي هذا العهد بكثير، حيث نجدهم بداية القرن الثالث الميلادي إلى جوار الملك شعر أوتر في حربه ضد مدينة شبوة، معلني انتصارهم، وكسب الغنائم التي قدموا منها لمعبودهم إلقه في معبده أوام (Sh 17)، وفي منتصف القرن الثالث الميلادي، تظهر إشارة في النقش الموسوم (Fa 119)، أن مسجله رب إل بن عاصي مولى بني عثكلان قد عاد بالسلامة والغنائم من غزوة غزوها ضد حمير، مع الملك إلشرح يحضب وأخيه يأزل بين، وبهذا يدل النقشان (Sh 17, Fa 119) على أن بني عثكلان، وأتباعهم قد عاد ولائهم للسبئيين، وشاركوا في معارك ضد حضرموت، والحميريين، مع السبئيين (لوحة ٣)، ويذكر الإخباريين إن بني عثكلان في فترة حمير كانوا من المثامنة، لا يمتلك ملك من حمير إلا بإرادتهم، وإن اجتمعوا على عزله عزلوه.، ففي نهاية القرن الثالث الميلادي أصبحت الأسرة ضمن السلطة الجديدة الحميرية (الريدانيين) مع معظم الأسر السبئية، والتي أقرت بالحكم للريدانيين، كما كانوا إلى جانبهم في المعارك، والتوسع الريداني، ففي عهد الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنه، نجد بني عثكلان مشاركين معه في معركة ضد شرح إل ورب شمس ملكا حضرموت^١، وقد سجلت هذه الحادثة في النقش الموسوم بـ (Ja 656)، وفي القرن السادس الميلادي نجد بني عثكلان ضمن كبار الشخصيات المقربة للملك مرثد ألن ينوف، أثناء بناء وتزيين القصر الملكي يكرب.

١ العتيبي، محمد سلطان، التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ من خلال النصوص من القرن السادس قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي، ص ٢٧٨ - ٢٧٩.

الخاتمة:

تعود أهمية النقوش موضوع الدراسة (الشرعي، معبد أوام ٧-١١) في كونها تنشر للمرة الأولى وتمثلت النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستها في الآتي:

- تضمنت النقوش أسماء أعلام، وأسر لأول مرة في النقوش اليمنية ك (ذي حمدان، (وناف-وانف-ونيف) (السامعي- السُمعي)، تعد إضافة جديدة ومهمة إلى قائمة أسماء الأعلام والأسر اليمنية القديمة.
- برلم ذي سحر هو نفسه الذي ورد عند الهمداني، وأطلق عليه أسم بريل، ونسبه إلى قبيلة ذي سحر.
- العقيدة الدينية في تمثيل الأشخاص بالتماثيل البرونزية كبديل، ووضعها أمام المعبودات دليل على الارتباط الوثيق بين الإنسان، والمعبود في اليمن القديم بأنه الشافي، والمعين، والرازق، وغير ذلك
- يعد سحر أحد المعبودات المحلية التابع لقبيلة ذي سحر، وربما بنو عثكلان أيضاً.
- يمثل المعبود يسران أحد المعبودات المرتبطة بالري، والأرض الزراعية في منطقتهم.
- كان لقبيلة ذي سحر أملاك واسعة (أراضي زراعية) يقع معظمها أطراف مدينة مارب، وبالأخص في وادي يسران، وكذلك بالقرب من صرواح.
- تقع أراضي قبيلة ذي سحر وبنو عثكلان ضمن مدينة مارب، صرواح، وادي حباب، ومدن الجوف، ومناطق المرتفعات، خولان العليا، وربما مدينة صنعاء
- ثبوت الإصابة بالعين الخبيثة كما وضع ذلك في النقش (الشرعي، معبد أوام ٨)

- أكد النقش (الشرعي، معبد أوام ٩) المعركة التي حدثت بين ملوك سبأ، وملك حضرموت يدع إل بين في القرن الأول الميلادي والمذكورة سابقاً في النقش (Ja 643).
- انتصار السبئيين على ملك حضرموت في هذه المعركة
- التنافس على طريق التجارة والمدن الواقعة بين حضرموت، وسبأ في هذه الفترة.
- ظهور مقتوي جديد يدعى ربي أوام ذي قتران لبني عثكلان.
- تأكيد نسبة (سعد يسكر، ويهاعن يغنم وابنهم كلب) إلى بني عثكلان.
- أكد النقش (الشرعي، معبد أوام ١١) أن أسماء مسجلي النقش (Ja 563) وهم (سود أسار، ويهعن، وابنهم كلب بني عثكلان) هم نفس مسجلي النقش (Ir 6) (سعد يسكر، ويهعن يغنم، وابنائهم كليب أوكن بني ساران، ومحایل)، وان سبب الاختلاف في بعض الأسماء هو قيام (ألبرت جام) بنقلها بشكل خاطئ بسبب التلف في النقش.
- اختفاء لقب الأسرة في بعض النقوش لفترة بسيطة، أو إضافة أو اتخاذ لقب جديد لأي أسرة تكون أكبر قوة، أو ضمن حلف أوسع، يتغير حسب الظروف السياسية، والانتماءات، الموالية للطرف الأقوى.

Abstract

The research deals with the study and analysis of five new Sabaeen inscriptions, originating from the Temple of Awam, in Marib, the capital of the Sabaeans in the history of Yemen. These inscriptions were written in Musnad script, and they are of a votive nature, and pertain to individuals from the tribes of Dhi Sahar and Uthklan. The importance of study lies in the fact that these inscriptions have not been studied before. They provide linguistic content through which they provide us with historical and doctrinal connotations. The research follows the study of these inscriptions in terms of (their description, history, and meaning in Arabic). It reviews their topics in two parts: the first: a study of the new vocabulary and some of the studied vocabulary, and the second part: clarification of the content of the inscription. After that, a historical review of the tribes of Dhi Sahar and Uthklan was carried out through the inscriptions, news sources, and modern references.

The following is a summary of the content of the inscriptions: The first inscription (al-Sherei temple of Awam 7) is a votive inscription in which its owner offers five statues, four males and the fifth a female. This is because their God preserved his four sons and only one female, meaning that for each son there is a statue representing him. The second inscription (al-Sherei temple of Awam 8) is one of the very rare inscriptions in terms of the reason for presenting the vow or offering, as the God responded to the request of one of the followers of the inscription registrar, and fulfilled that request for him, and the God also fulfilled it when a person escaped from an evil eye that struck him at one of the water channels at the top of Wadi Yasran. The third inscription (al-Sherei temple of Awam 9) specifies the reason for the votive offering to the God when he preserved him and saved him from a battle in which he participated with the kings of Saba against the king of Hadhramaut called Il-Bain. The fourth inscription (al-Sherei temple of Awam 10) is written by four women who describe themselves as followers (servants) of the Banu Uthklan, who make a vow to the God Almaqah to heal one

of them from an illness that used to frighten her from her sleep. The fifth inscription (al-Sherei temple of Awam 11) is written by one of the leaders of the Banu Uthklan, who makes a vow to the God Almaqah in exchange for all the requests and petitions that the god fulfilled for him, as well as granting him the satisfaction of his masters and obtaining status and favor with them. At the end of this study, the research touched on many of the results that the research reached.

الرموز والمختصرات

| | | |
|------------------|--|--|
| A-20- 662 | Museum of the faculty of Arts the University of (Şan'ā°) | مجموعة نقوش متحف جامعة صنعاء |
| AFSM | American Foundation for the Study of Man | البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان |
| AL-Barid | Inscription population by y. F. AL-Barid | مجموعة نقوش فيصل البارد |
| AM | Aden Museum | نقوش متحف عدن |
| as- Sawda | Inscriptions in As-Swda published by A. Ava nzi ni,1995 | مجموعة نقوش مدينة السوداء نشر أفانزيني |
| ATM | Ataq Museum | متحف عتق |
| CIAS | Corpus des Inscriptions et AntiquitesSud-Louvain Editions Peeters.Arabes | مدونة النقوش العربية الجنوبية |
| CIH | Corpus InscriptionumSemiticarum | مجموعة نقوش المدونة السامية |
| DAI | ،Deutschen Archaologischen Instituts marab Baran 1990 | النقوش المكتشفة من قبل البعثة الألمانية من معبد برآن ١٩٩٠. |
| Dadaih | Inscription population by y. Dadaih | مجموعة نقوش يحيى داداية |
| DASI | Digital Archive for the Study of Pre-Islamic Arabian Inscriptions | الأرشيف الرقمي لدراسة النقوش العربية قبل الإسلام |
| Fa | Inscriptiondiscovered by A. Fakhry | مجموعة نقوش أحمد فخري |
| FB-Mahram Bilqis | Sabaic Inscriptions edited | نقوش سبئية من محرم بلقيس |



| | | |
|-----------------|---|--|
| Gl | Inscriptions from E., Glaser Collection | مجموعة نقوش إدوارد جلازر |
| Ir | Inscriptions published by M. al- Iryani | مجموعة نقوش مطهرالإرياني |
| Ja | Inscriptions published by A., Jamme | مجموعة نقوش ألبرت جام |
| M | Iscrizioni minee | مدونة النقوش المعينية |
| MB | Registration siglum of inscription discovered by the AFSM excavation at Maḥram Bilqīs (1998–2006) | النقوش المكتشفة من قبل البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان من محرم بلقيس ١٩٩٨ - ٢٠٠٦ |
| MAFRAY | Mission archeology quefrancaise au Republique Arabe du Yemen | نقوش البعثة الفرنسية |
| MQ | Mission Qataban | مدونة النقوش القتبانية |
| Mon.script.s ab | Monumenta scripturae sabaicae, Bayerische Staatsbibliothek , Mūnchen. | |
| MS | Inscriptions published by M. al-Salami | مجموعة نقوش محمدالسلام |
| MuB | Bayahn Museum | متحف بيحان |
| Muller | Inscriptions published by R. Muller | مجموعة نقوش أولتر مولر |
| Nashr | Inscriptions published Nashr | مجموعة نقوش محمد الناشري |
| RES | Répertoire d'épigraphie Sémitique | مدونة النقوش السامية |
| Ry | Ryckmans G, Inscriptions | |
| Sh | Inscriptions published by Ahmed Sharf ad-Din. | مجموعة نقوش أحمد شرف الدين |
| UAM | Aden, University Museum | متحف قسم الآثار جامعة عدن |
| YM | Inscriptions in Yemeni Museum, Sana'a | |
| X.BSB 41 | Inscriptions published by Stein. 2010 | مجموعة نقوش بيتر أشتاين |
| | مجموعة نقوش عبدالله الذيف | الذيف |
| | مجموعة نقوش محمد الشرعي | الشرعي |
| | مجموعة نقوش محمد القيلي | القيلي |



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
- ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف القاهرة (د.ت).
- ابن رسول، الملك الاشرف عمر: طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، تحقيق ك.و. سترتين. صنعاء: دار الكلمة: ١٩٨٥.
- الإرياني، مطهر علي:
 - في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات " الطبعة (٢)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٢.
 - المعجم اليمني-أ- في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية الطبعة الأولى، دار الفكر - دمشق، ١٩٦٩.
- الأنصاري محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج: الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني، وإبراهيم المفشي، ط(٤) دار الكتب المصرية، القاهرة، ١٩٦٤.
- باسلامة، محمد عبدالله: شبام الغراس دراسة تاريخية أثرية، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ١٩٩٠.
- بافقيه، محمد عبد القادر:
 - في العربية السعيدة، دراسات تاريخية قصيرة، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث صنعاء، ١٩٨٧.
 - توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ، وحمير، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي" المعهد الفرنسي للآثار و العلوم والاجتماعية بصنعاء ٢٠٠٧.
- بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون: محتارات من النقوش اليمنية القديمة" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥
- بيستون، أ.ف. ل، وريكماتز، جاك، والغول محمود، ومولر، والتر: "المعجم السبئي"، (انجليزي - فرنسي - عربي) منشورات جامعة صنعاء، دار نشریات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت " ١٩٨٢.

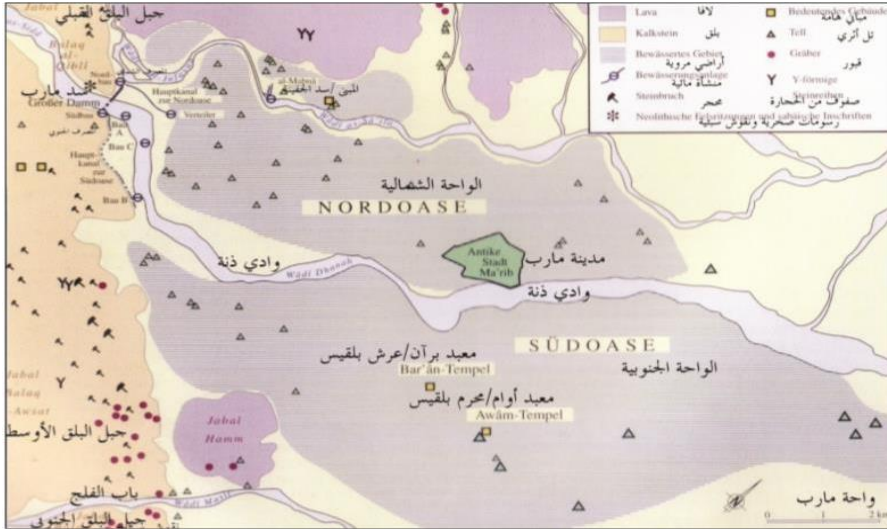


- التعداد السكاني: مسح السكاني للجمهورية اليمنية: ٢٠٠٤.
- ثابت، محمد أحمد عبد الله: "نقشان سبئيان جديدان، دراسة في دلاليتهما اللغوية والدينية والتاريخية"، مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار صنعاء، ٢٠٢٣م
- الجوراني، محمد بن يوسف: "ظاهرة قنات للسحر والعلاج منها"، ج (١) المكتبة الشاملة، (د.ت)
- الحسني، جمال محمد: "نقوش قتبانية جديدة من متحف جامعة عدن" مجلة كلية الآداب جامعة عدن، الندوة العلمية، هدن بوابة اليمن الحضارية. ٢٠١١
- الحمادي هزاع محمد عبد الله: أنظمة التأريخ في النقوش السبئية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم النقوش، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك - ١٩٩٧.
- الحميري، نشوان بن سعيد: (٥٣٧ هـ) ملوك حمير وأقيال اليمن قصيدة نشوان وشرحها المسمى خلاصة السير الجامعة لعجائب أخبار الملوك التابعة، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد، و إسماعيل بن أحمد الجرافي، دار العودة بيروت، ١٩٧٨
- السعيد، سعيد فايز: "زوجات المعينيين الأجنيبات، في ضوء نصوص جديدة" مجلة أدوماتو، العدد (٥)، ٢٠٠٢.
- الشرعي، محمد مسعد، أحمد: الطغراء في اليمن القديم، دراسة في أشكالها الكتابية ودلالة مضامينها، نور حوران للدراسات، والنشر، دمشق سوريا ٢٠١٩.
- شعلان، عميدة محمد: "نقش جديد من نقوش ذي سماوي"، مجلة أدوماتو العدد (٧)، ٢٠٠٢.
- شميدت، يورجن: "المعابد، الموسوعة اليمنية" مج ٢ (ط١)، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء ١٩٩٢
- الشيبية، عبدالله محمد: دراسات في تاريخ اليمن القديم، (٢)، ترجمات يمانية، منشورات دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠٨.
- الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة النقوش المسند والزبور، دار النشر عناوين، تونس ٢٠٢٣:
- الصلوي، هديل يوسف:
- نقوش الإهداءات في اليمن القديم، الإهداءات البشرية، أنموذج دراسة استقرائية تحليلية، نور حوران للدراسة والنشر، دمشق ٢٠٢٠.
- ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الآثار - كلية الآداب جامعة صنعاء ٢٠٢١

- عريش، منير، باطايع أحمد، الزبيري خليل: نقوش قتبانية جديدة (٣)، مجلة ريدان العدد (٨)، وزارة الثقافة اليمنية، مع المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية ٢٠١٣.
- العتيبي، محمد سلطان: التنظيمات والمعارك الحربية في سبأ من خلال النصوص من القرن السادس قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي.
- عطبوش، عبدالله علي الفيش: حمير ودورها السياسي حتى ظهور الإسلام، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية جامعة بغداد، ٢٠٠٢.
- علي، جواد: المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ج ٣ (ط ١) دار الساقى، ٢٠٠١.
- قنيس، عبد الحليم محمد: معجم الألفاظ المشتركة في اللغة العربية، بيروت لبنان، ١٩٨٧.
- القليلي، محمد علي حزام: "نقوش سبئية جديدة من عهد الملك السبئي شعرم أوتر" مجلة ريدان العدد (١٤)، الهيئة العامة للآثار والمخطوطات، صنعاء ٢٠٢٣.
- كمال الدين، حازم علي كمال: معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٨.
- لوندين، أ. ج: دولة مكربي سبأ الحاكم الكاهن السبئي الطبعة (١) ترجمة، قائد محمد طربوش، جامعة عدن ٢٠٠٤.
- مرقطن، محمد: هندسة الري ودورها في نشأة الدولة في جنوب غربي الجزيرة العربية، ونظورها، أبحاث وندوة الإنسان والبيئة في الوطن العربي، في ضوء الاكتشافات الأثرية، الجوف، تحرير عبد الرحمن الأصصاري، صادر عن مؤسسة عبد المحسن السديري الخيرية الرياض، ٢٠١٣.
- المرزوقي، أحمد بن محمد بن الحسن: الأزمنة والأمكنة ج ١، مجلس دائرة المعارف، الهند ١٣٣٢هـ - ١٩١٣.
- المقحفى، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الجزء (١، ٢، ٣، ٥) الطبعة (٥) الجيل الجديد، صنعاء - ٢٠١١.
- مكياش عبدالله أحمد:
 - أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية" رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، ١٩٩٣.
 - نقوش عربية جنوبية من اليمن، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم اللغة العبرية، اللغات الجزرية (السامية)، جامعة بغداد ٢٠٠٢.



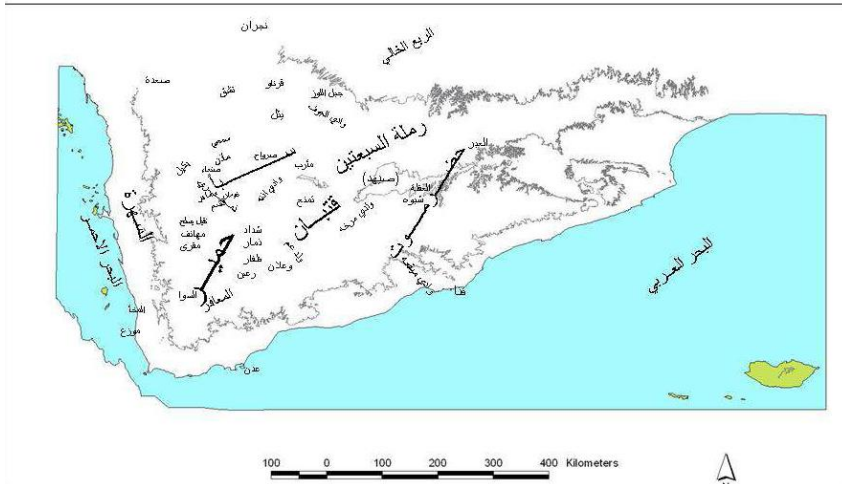
- موللر، والتر: "الديانة في اليمن القديم"، مجلة المسند ١٤، إصدار الهيئة العامة للآثار، مطابع المستقبل، بيروت، ٢٠٠١.
- الميسري، محمد عبد الوهاب: موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية، ج٧، بيت العرب للتوثيق العصري والنظم، نسخة إلكترونية (د.ت).
- الناشري، علي محمد:
 - "نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش" مجلة ريدان العدد (١٥)، الهيئة العامة للآثار، ٢٠٢٤.
 - "الإشرح يحضب وأخيه يأزل بين، ملكا سبأ وذو ريدان في ضوء نقوش جديدة من معبد أوام" مجلة ريدان، العدد ١٠، الهيئة العامة للآثار، صنعاء ٢٠٢٣.
- ناصر، أزهار كامل: الأذواء والأقبال (دراسة في تاريخ اليمن القديم)، دار الفيحاء للنشر، ٢٠١٧.
- الهمداني، أبي محمد الحسن بن يعقوب:
 - الإكليل ج ٢- تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، مطبوعات السنة المحمدية، القاهرة ١٩٩٦.
 - صفة جزيرة العرب "تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، الطبعة (١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء (١٩٩٠).
 - الإكليل ج ٢- من أخبار اليمن وأنساب حمير، تحقيق محمد بن علي الأكوخ الحوالي، وزارة الثقافة والسياحة صنعاء ٢٠٠٤.
- الهيال، عباد، بن علي: في لغة أهل اليمن، ط (٢)، دار النظرية، ٢٠١٩
- Al – SAKAF, A.A . La geographie tribale du Yemen antique . 1985
- Jamme, A .Sabaeen inscriptions from Mahram Bilqis(Marib) (publications of the American Foundation for the Study of Man,3) Baltimor: johns press. 1962
- Harding, G. L.An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press 1971
- Sholan,A.Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften(textund studien zur orientalistik,band 11) hildesheim. 1999
- Stein,P.Untersuchungen zur Phonologie und Morphologie des Sabäisch-en, Rahden / Westf .2010.
- Ricks, S. D. Lexicon of Inscriptiional Qatabnian, (Studia pohl 14), Pontificio Biblical Institute, Roma. 1989.



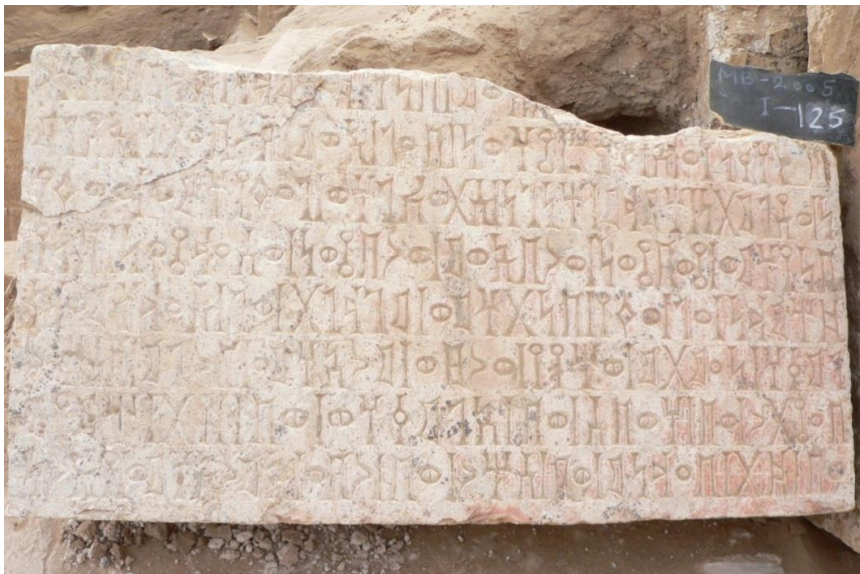
خارطة (١) توضح موقع مدينة مارب ومعابدها والواحات المحيطة بها عن (مرقطن، ٢٠١٣، ص ٢١٠)



خارطة (١) توضح طرق التجارة بين ممالك اليمن القديم عن (الناشري، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤، ص ٥٤٥)



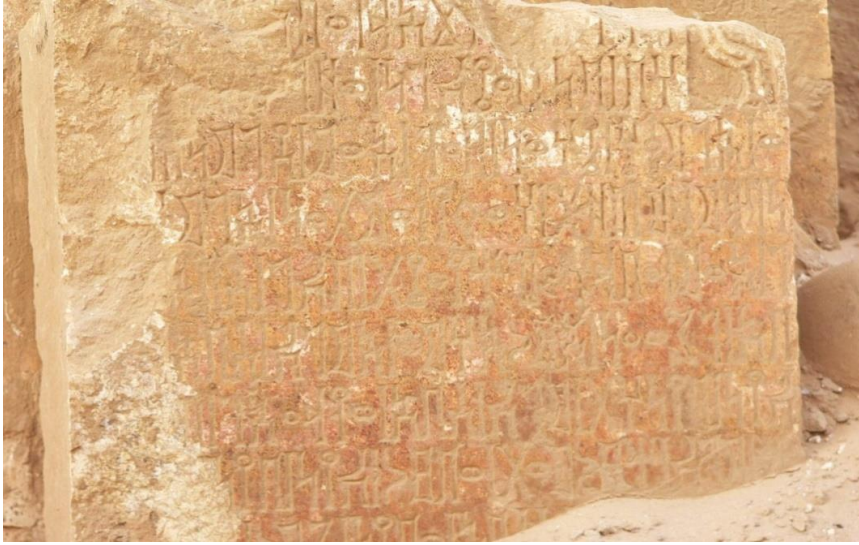
خارطة (٢) توضح سبأ وما جاورها من الممالك، عن (الناشري ٢٠٢٣، ريدان العدد ١٠، ص ٥٩)



لوحة ١ : (الشرعي معبد أوام ٧)



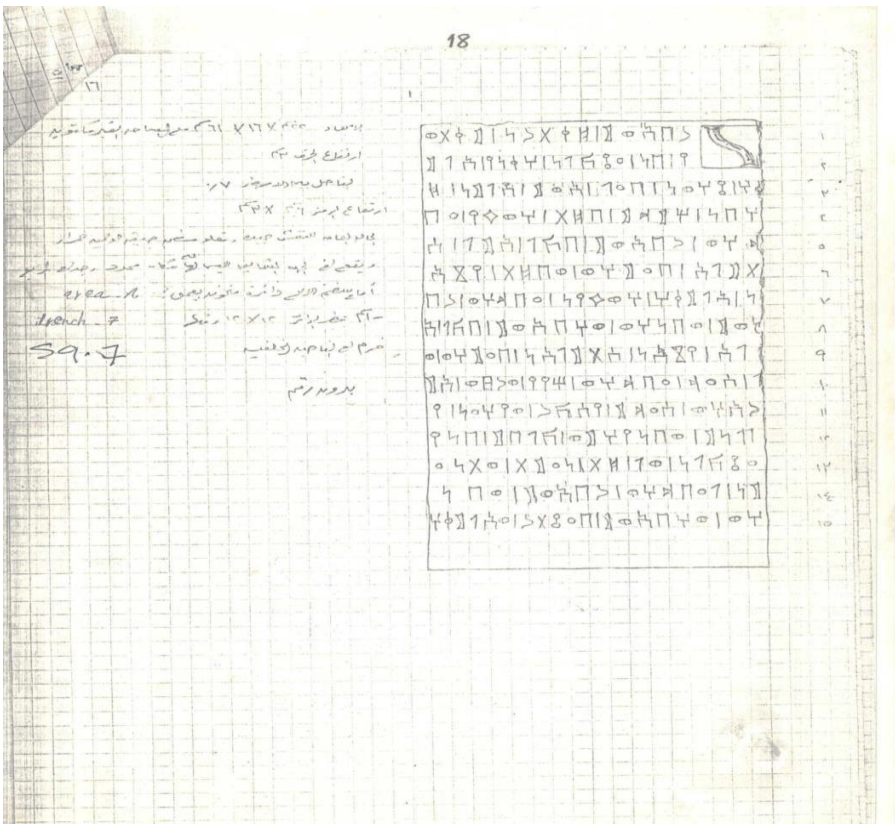
لوحة ٢ : (الشرعي معبد أوام ٨)



لوحة ٣ : (الشرعي معبد أوام ٩)



لوحة ٤ (الشرعي معبد أوام ١٠)



لوحة ٥ : (الشرعي معبد أوام ١١)



ردكان

February 2020



January 2025



غزة الوجه الآخر لحضارة الغرب



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٥م

raydan@goam.gov.ye